

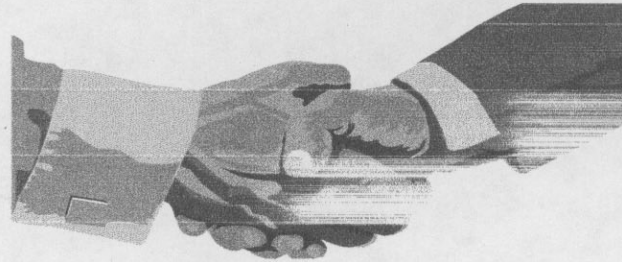
الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

# مُشروع

المركز العربي الأوربي المشترك



تقديم الطالبين

رانيا محيسى

رائشة درويش

دراسة أعدت لنيل شهادة  
البكالوريوس في الهندسة المعمارية  
تموز / ٢٠٠٠ /

اسم المرجع : techniques : ARCHITECTURE 1998

مبنى : ( center culture et conger's ) Pour Lucerne

المعماري : جان نوفيل Jean Nouvel

الموقع : مدينة Lucerne وسط طبيعة خضراء ساحرة , على ضفة بحيرة "كواتركانتونس الهادئة والمتناغمة مع هدوء الإمتدادات الأفقية الطاغية على الموقع (سطح البحيرة الغطاء الأخضر الناعم وامتداد خلفية جبلية بإيقاعات لونية متعايشة مع الأسرة اللونية للمشهد الرائع ) - الصورة رقم (١) -

الفكرة : وقد عمد المعمار إلى الحفاظ على الإحساس الهادئ من خلال المظلة الأفقية الممتدة للمبنى والتي تبدو خفيفة محلقة بحنو ورقة فوق المبنى اللطيف موازية للأفق الواضحة الطاغية على الموقع والتي حاول المعمار عند الدخول مقابلتها بشيء من الشاقولية بلطف نعومة المياه الموجودة في النوافير العالية ليحقق هذا المبنى و ملحقاته على صفحة البحيرة التوازن المرهف والمنسجم بين الفخامة داخل بلدة رائعة توحى بروحانية عالم "والت ديزني" الخيالي والتأكيد على البناء كنقطة علام. - الصورتان (٢), (٣) -

إن كلاً من الجانب السفلي للتغطية الرمز و الإختيار الإنشائي لكتل البناء المواجهة للشرق تستفيد من السمفونية المعقدة للانعكاسات التي تلعب البحيرة دوراً فيها على الزجاج و شبكة المعدن الرمادي . - الصورة رقم (٤) -

الوظيفة : يحتوي المبنى بشكل رئيسي على الوظائف التالية :  
بهو دخول

قاعة مؤتمرات تتسع لـ 1340 شخص

مسرح صغير

متحف مع قاعة مؤتمرات لـ 300 شخص

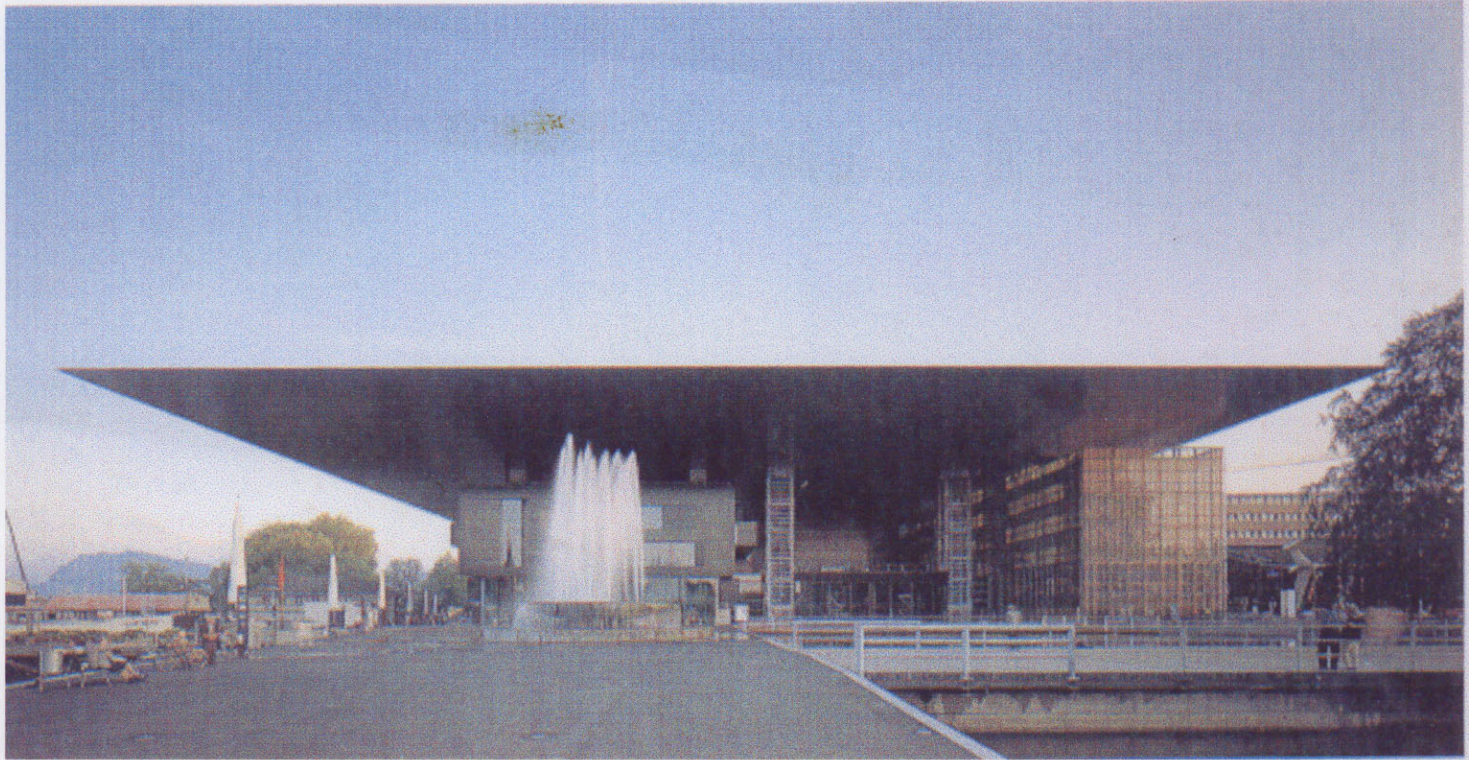
مطعم مع إطلالة على البحيرة

بار مع إطلالة على البحيرة

مكاتب ( إدارة وغيرها ) +خدمات (حمامات + أدراج + مصاعد )



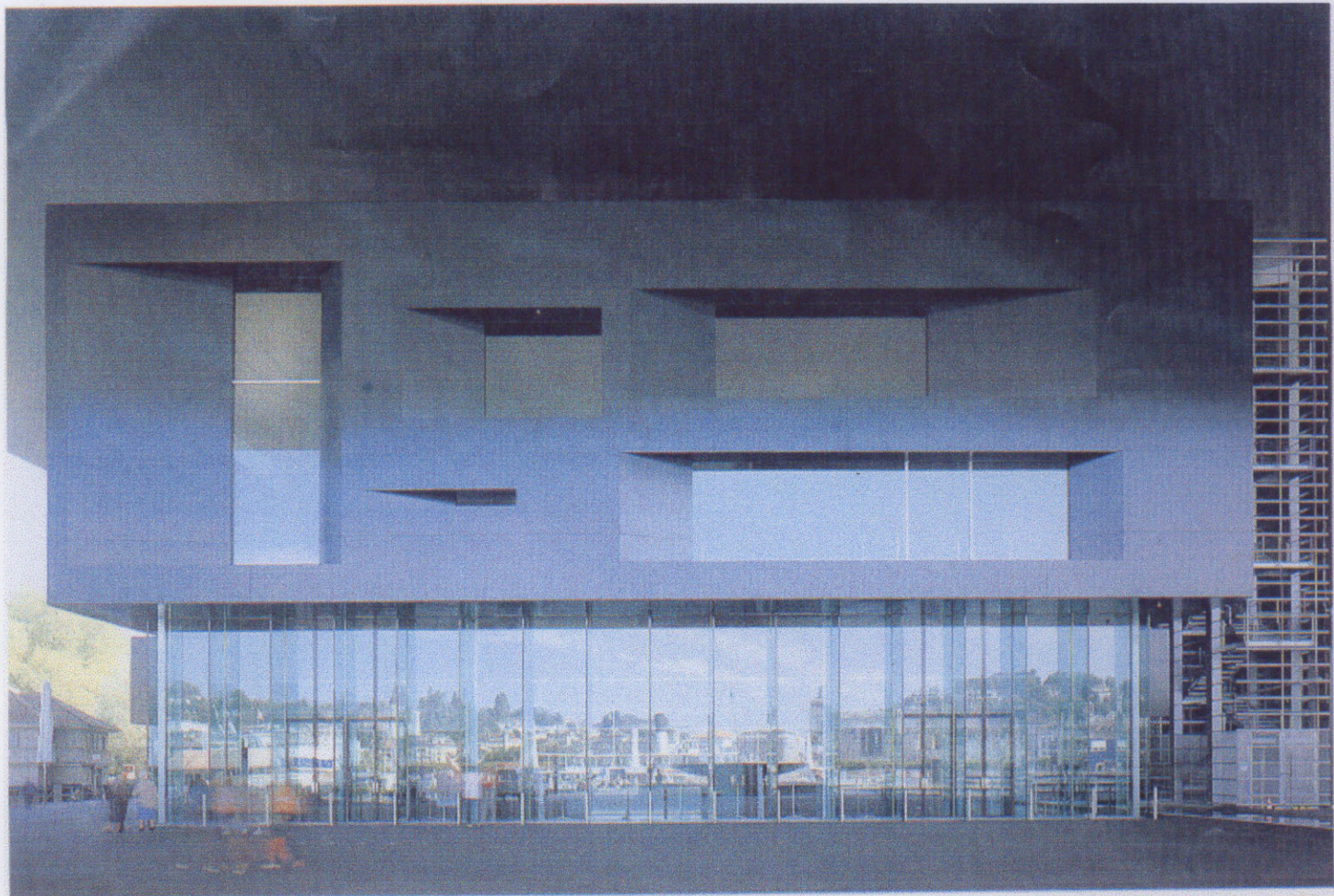
(1)



(2)



(۳)



(۴)

اسم المرجع : ARCHITECTURE II

مبنى : Espoo Cultural Center  
مركز Espoo الثقافي

المعماري : ARTO SIPINEN

الموقع : فنلندا - مدينة إسبو . ويحتوي الموقع كتلة مكاتب إلى جنوب المبنى وبركة كبيرة إلى شرق البناء إضافة إلى تجمع من الكتل المتناغمة والتي تجاور موقعا أخضر مشجرا يشكل خلفية خضراء رائعة لمجموع المباني الموجودة.

الفكرة : يجاور المشروع مدن حدائق التابيو لا الرائعة لذا كان عليه مراعاة جمالية الموقع فكان على المنشأة الجديدة أن تأخذ بعين الاعتبار الموقع الضخم و تشكل جزءا من الحوارية مع الأبنية الموجودة . لقد ارتكزت أفكار سيبين المعمارية قبل كل شيء على بناء كتل زجاجية ضخمة متراكبة ومتعاكسة فيما بينها لتعكس الاختلاف الوظيفي في المظهر الخارجي . وقد ائتلف هذا اللعب بالحجوم مع المناظر الطبيعية للضواحي المحيطة وتوضعت الفعاليات على مناسيب مختلفة واستجابات الأشكال والحجوم إلى ما تفرضه عليها الأبنية المجاورة . - صورة رقم (١) و(٢) -

فأولا : كان البناء الجديد محددًا بكيان ضخم ليتعاكس مع السطح المنبسط للبركة الكبيرة ويعاكس أيضا الفندق البسيط الهندسي المصمم من قبل "إيرن إرفي" إلى الجنوب الشرقي للمخطط العام .

ثانيا : كان على الإنشائية احترام الأهمية الرمزية لكتلة المكاتب التي بنيت عام ١٩٦١ والتي أصبحت رمزا لمدينة حدائق التابيو لا . - صورة رقم (٣) -

إن الحلول التي طرحها المشروع استجابة لهذه الشروط يمكن الحكم عليها بالاحترام من حيث شكل الكتلة الضخمة الحجمية البارزة وجودها وتراكبها قبالة البحيرة الاصطناعية والفندق بينما في نفس الوقت فإن السطوح الأفقية المشعة تحايد (تعادل) التوجه الشاقولي لكتلة المكاتب .

وقد ابتكر هذا النموذج المعقد للحجوم والكتل من أجل التنوع الوظيفي والحاجة إلى خلق مخيلة جلييلة لتساعد على إخفاء إنشائية الطبقات .

إن مخطط البناء قد وضع ليس فقط ليناسب بيئته بل أيضا ليناسب جمالية المناظر الطبيعية في الموقع .

إنّ التفاعل بين شلالات الماء الصغيرة من جهة والبحيرة الكبيرة أصبح وسيلة لإيجاد تونات ضوئية مختلفة .

لقد أوّل المعمار الأفكار الأولية وقدم عملا معماريًا حافظ على استمرارية الحوارية مع الأبنية الموجودة أصلا في المكان سواء بالشكل أو بالمقياس ،وقد كان التكامل والعلاقات مع الموقع الطبيعي المحيط هو من الأهداف الرئيسية الأخرى للمعمار ، لقد أنجز منشأة كونت مثلا أعلى لمسرح للتسلية والثقافة وذلك من خلال تفاعل الفراغات والموجودات ، الشفاف والمصمت .

الوظيفة : تشغل أرض الموقع مساحة 12900 m وحجم 68700 m الانفتاح الأقل على الواجهات وضع مواجها للغرب بينما وضع زجاج كثير على الشرق لالتقاط الضوء ووضوح الرؤيا فيعكس المخطط الوظيفي للمبنى على الشكل الخارجي ، تتضمن الحجوم المركزية قاعتين للمؤتمرات بينما خلف الواجهات الزجاجية يوجد أبهاء واستقبالات وغرف عرض ومطاعم وكافيتريا ويحتوي الجناح الجنوبي على طوابق ليضمّ الفعاليات الثقافية : مكتبة ، معهد ، موسيقا ، والعاملين هناك مدرّج صغير مفتوح على الجانب الجنوبي الغربي والذي يولّد تغيّرا في المنسوب عولج بمصطبة مرتفعة يمكن الوصول إليها بأدراج من الجنوب ليكمل تصميم هذا التراس الصغير ويمكن أن يؤدّي هذا القطّاع الدائري عددا من الأحداث الثقافية .

المدخل الرئيسي على الواجهة الغربية + مواقف لـ ٦٧٠ سيارة .  
يقع الطابق الأول للمركز الثقافي على نفس منسوب البركة المركزية .  
\_ يستخدم الجزء (الطابق) الذي تحت الأرض كمستودعات ولتجهيزات الصيانة أو غرف من أجل بروفات الموسيقا والرقص .  
\_ المدخل الرئيسي في الطابق الأول ويفضي إلى ممرّات متصلة باستراحة المبنى ويتضمن مخطط الأرضي : تذاكر ، استعلامات ، كافيتريا ٨٠ شخص ، مكتبة تحتوي قطّاعات للشباب والأطفال ، وأبهاء الدخول إلى القاعة الأصغر ، غرف إضافية للعزف .  
\_ في الطابق الثاني يقع الدخول إلى القاعة الرئيسية في صالة عرض كبيرة مزججة شرق البناء و في جهة أخرى في الجزء الجنوبي هناك غرف صفوف الموسيقا وغرف البروفات بعد المكاتب الإدارية وقسم العاملين .

\_ في الطابق العلوي مدخل إلى دائرة قاعة المؤتمرات الكبيرة المتوضّعة ضمن  
بلكونة أخرى مزجّجة وفي موقع إستراتيجي ذو إطلالة جيدة . يوجد أيضا أمكنة  
إضافيّة مستخدمة من القسمين .

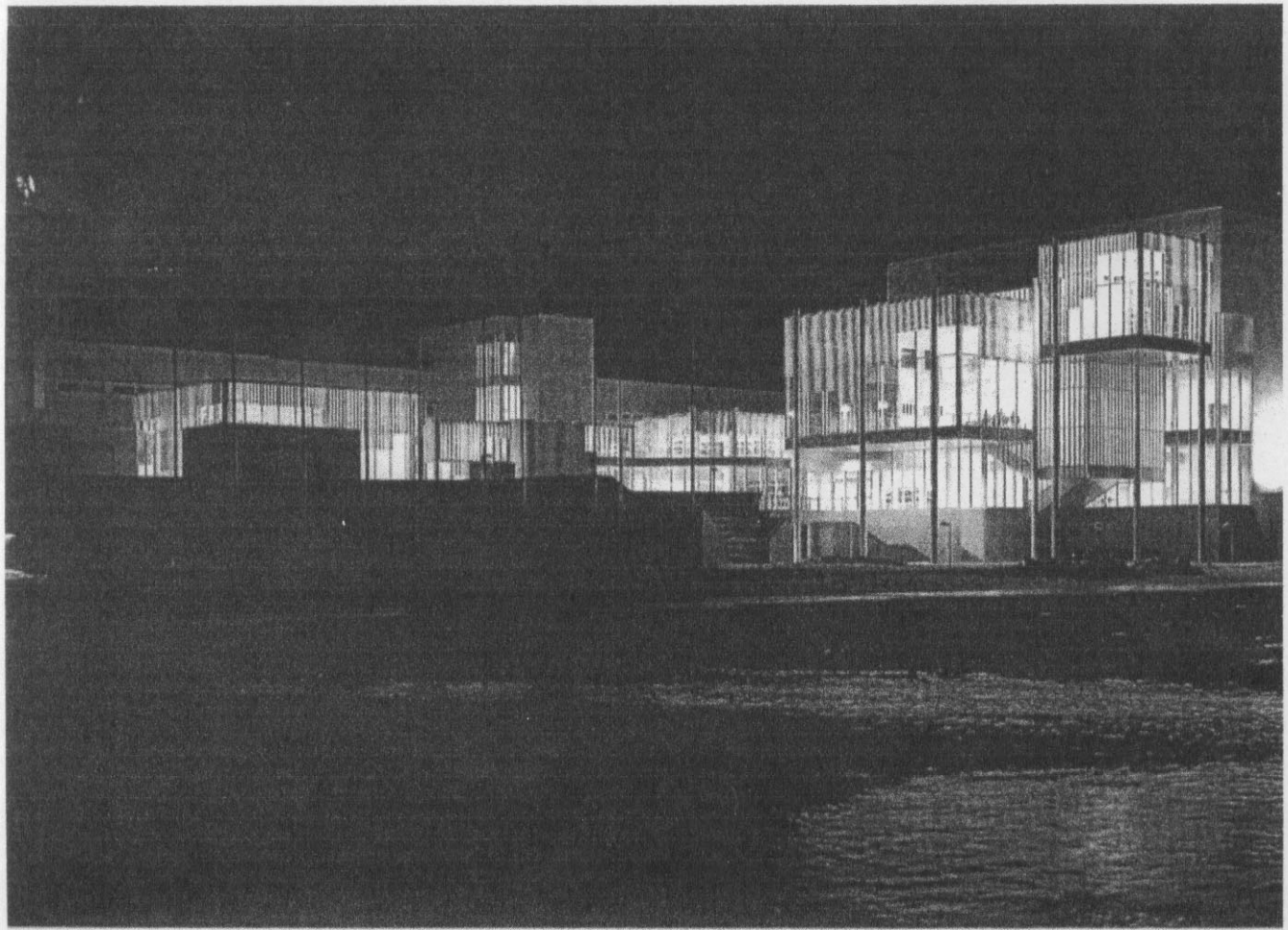
تدعى القاعة الرئيسية قاعة "التابيلولا" وتتسع لـ ٨١٢ مستمع منهم ١٩٩ على  
الشرفة العلوية وقد بنيت لتقدم العروض الفنيّة الضخمة : موسيقا ، أوبرا ،  
أوركسترا ، جوقات .

يمكن التحكّم بمعدّات المنصّة والإضاءة من غرفة في مؤخّرة القاعة مزوّدة بغرفة  
إسقاط ومقاس المنصّة  $16 \times 12$  m ويمكن اعتمادها لأنواع مختلفة من الأعمال  
بتغطية الجزء المخصّص للأوركسترا .



(1)





( ۲ )



(۳)

اسم المرجع : ARCHITECTURE II

مبنى : قاعة مدينة ميكلي للمؤتمرات

المعمار : آرتو سبينن

الموقع : فنلندا \_ مدينة " Mikkelii " يقع المركز في مقاطعة " Sauilathi " ومتصل مع مركز المدينة بشارع " JYVASKYLA "

وموقعه محدد بمحور شرقي \_ غربي يرفد المدينة ويشكل المبنى الحد الغربي لها . وهو قائم مقابل تجمع محطة القطار وكنيسة " LUTHERAN " وهذه السلسلة قد أكملت بـ " KIRKKOATU BRIDGE " .

الفكرة : لقد عبّر المعمار من خلال لغته المعمارية عن موضوعات معينة ثابتة في عمل " ألفر آتو " وهي : ترتيب الحجوم البسيطة ، الوضوح والبساطة في المخططات ، الطراز الفنلندي التقليدي .

إنّ الأهميّة المتركزة على الوصل بين الرمز في المنشأة وبين البيئة المحيطة الطبيعية ظاهرة وذلك من خلال موقع البناء في شروط محدّدة من الوسط المحيط . إن هذه البانوراما المدنية كانت قد قوبلت بعلاقة البناء مع الوسط الطبيعي المحيط من خلال انعكاسه عن سطح بحيرة " Pankulanpi " . - صورة رقم (١) -

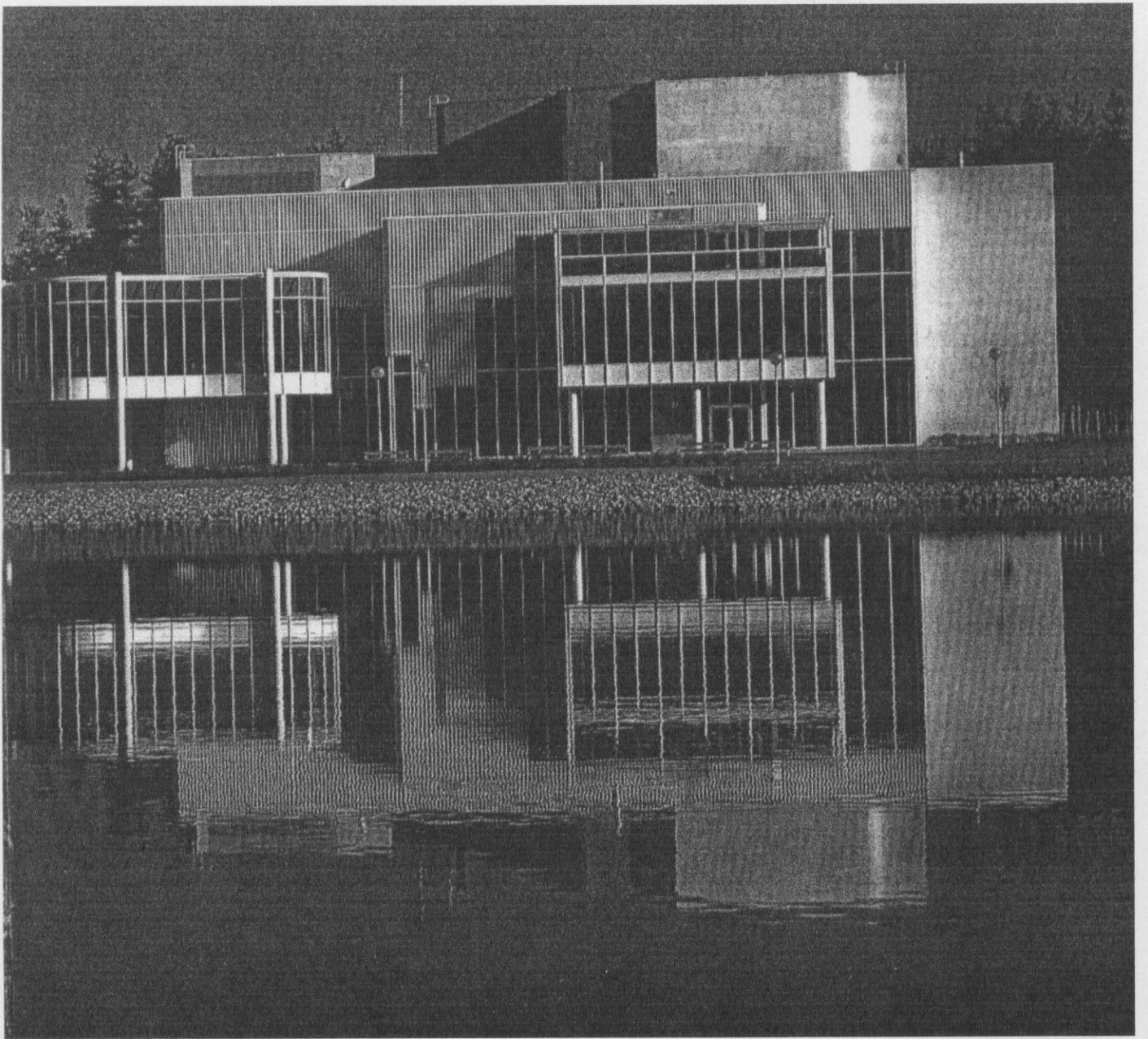
إنّ موقعه في ضواحي المدينة يترجم بكونه محاطا بالنباتات النامية . كما أنّ الشكل الخارجي مرتكز على العلاقة بين الحجمين الضخمين المختلفين في أبعادهما واللذين يضمن قاعتي المؤتمرات .

يجب أن تضاف إلى هذه الحجوم فراغات أخرى من أجل نشاطات أخرى . إنّ هناك لعبة معاكسة في النماذج المعماريّة من طراز " سبينن " :

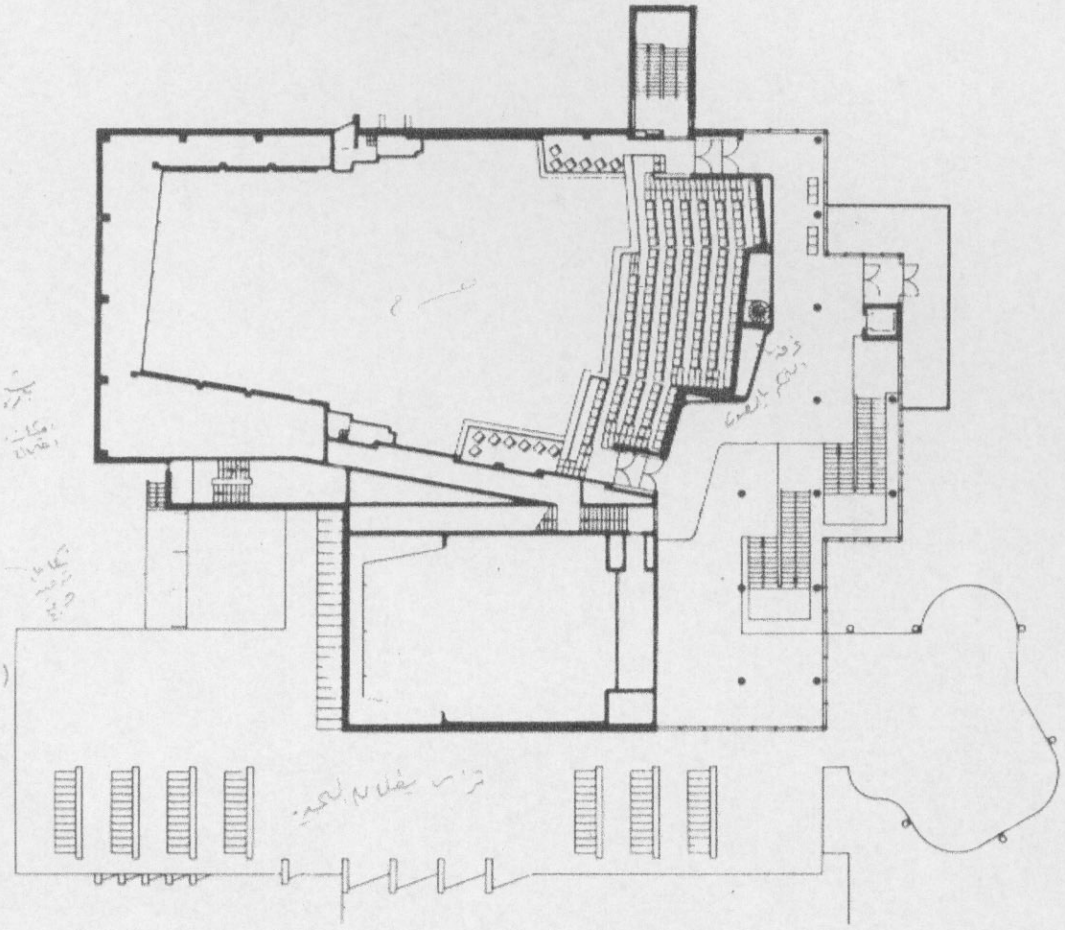
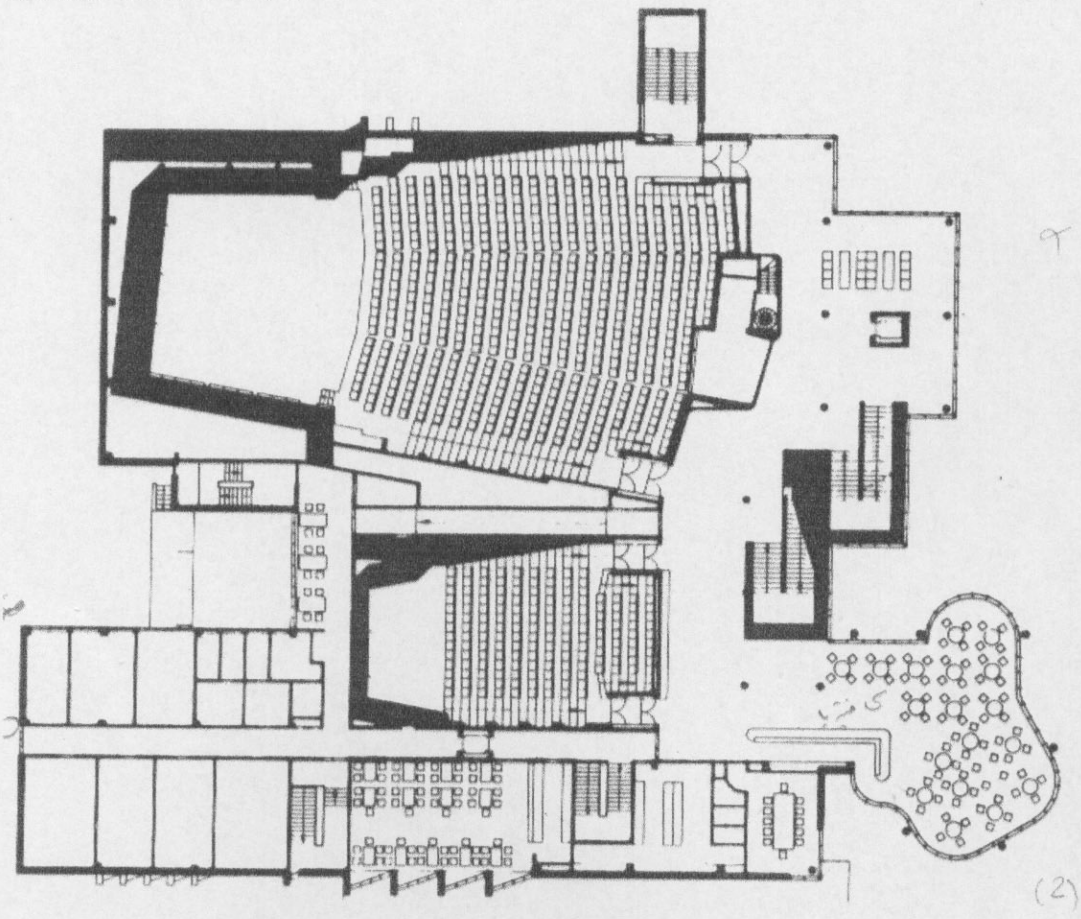
السائل مقابل الصلب ، الأجزاء مقابل الوحدة ، القساوة مقابل التعرج ، المستقيم مقابل الانحناء .

إنّ هذه المنشأة المنعزلة على منسوب واحد بخطها المنحني أصبحت عنصرا بصريا

- مؤثرا بشكل كبير لهذا التركيب ككل .
- وتمثل البلكونة الكبيرة البارزة بالزجاج عن البهو المركزي عنصرا جميلا مفعما بالحيوية بالانعكاس على سطح البحيرة المحيطة ، وعلى مسافة أكبر برؤية الكنيسة الموجودة ضمن إطار المدينة .
- إن المناظر جذابة سواء من الخارج أو من الداخل وقد كان الدمج بين هذين المعطيين هو سبب آخر في استخدام الجدران المزججة .
- الوظائف : \_ بهو الدخول ( ميزانين ) في الأرضي + مجموعة مكاتب .
- \_ كافيتريا في الأول + مكتب وغرف ملابس للفنانين والموسيقيين .
- \_ مكاتب إدارية ( الأول ) .
- \_ غرفة التحكم الصوتي ( أول ) .
- \_ قاعة المؤتمرات الكبيرة ( الأرضي الأول والثاني ) .
- \_ قاعة صغيرة للنشاطات الفنيّة ( أرضي وأول ) .



(1)



(٢)

مبنى : معهد العالم العربي \_ باريس \_  
Institute of the Arab World

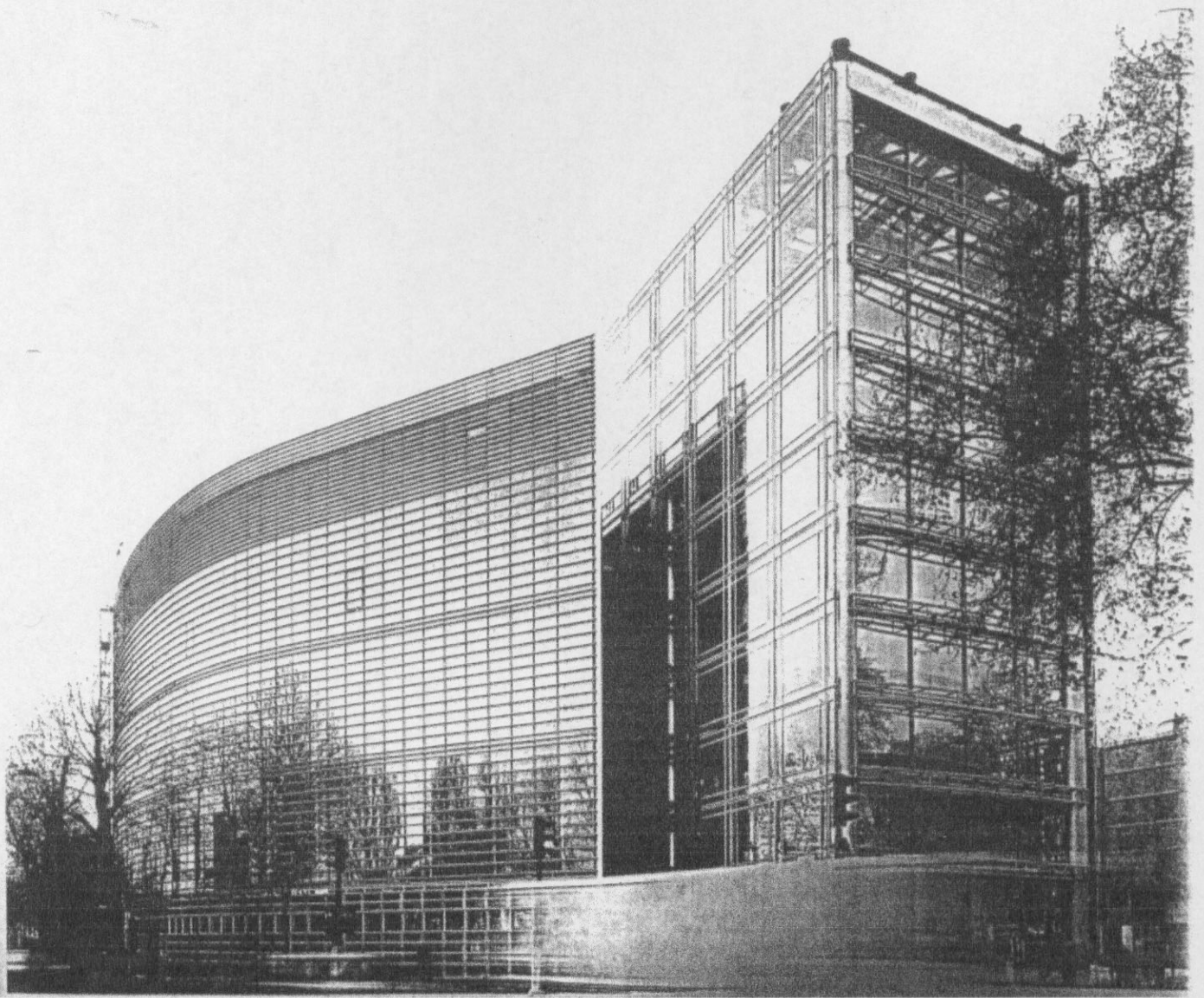
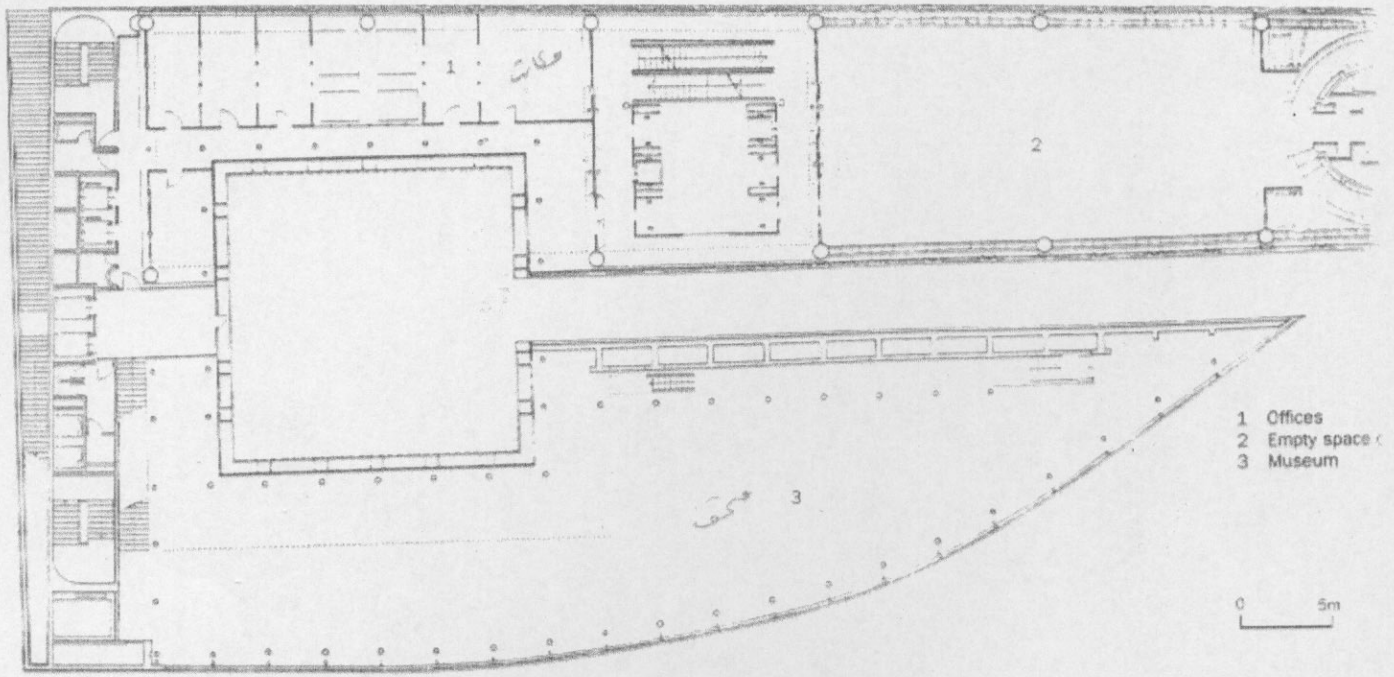
المعمار : Jean Nouvel  
(Design 1 completion 1981 \ 1987)

الموقع : مدينة باريس .

الفكرة : كتلة تمثل الجانب العربي ، كتلة تمثل الفرنسيين + جسر واصل بينهما ، يأخذ تصميم معهد العالم العربي بعين الاعتبار : الاتجاه التقليدي والاتجاه الحديث ، الثقافة العربية والثقافة الغربية ، الحداثة والتاريخ ، الجوهرية والانفتاح .  
ترتكز الرمزية في المبنى والحداثة على التفسير المعاصر لتاريخ هاتين الحضارتين كما أن أرضيته المرتكزة على الصلة بين كتلتين مدينتين : واحدة تقليدية والأخرى أكثر حداثة ، تحافظ على الحوارية مع هذين النمطين من تخطيط المدن .  
- صورة رقم (1) -

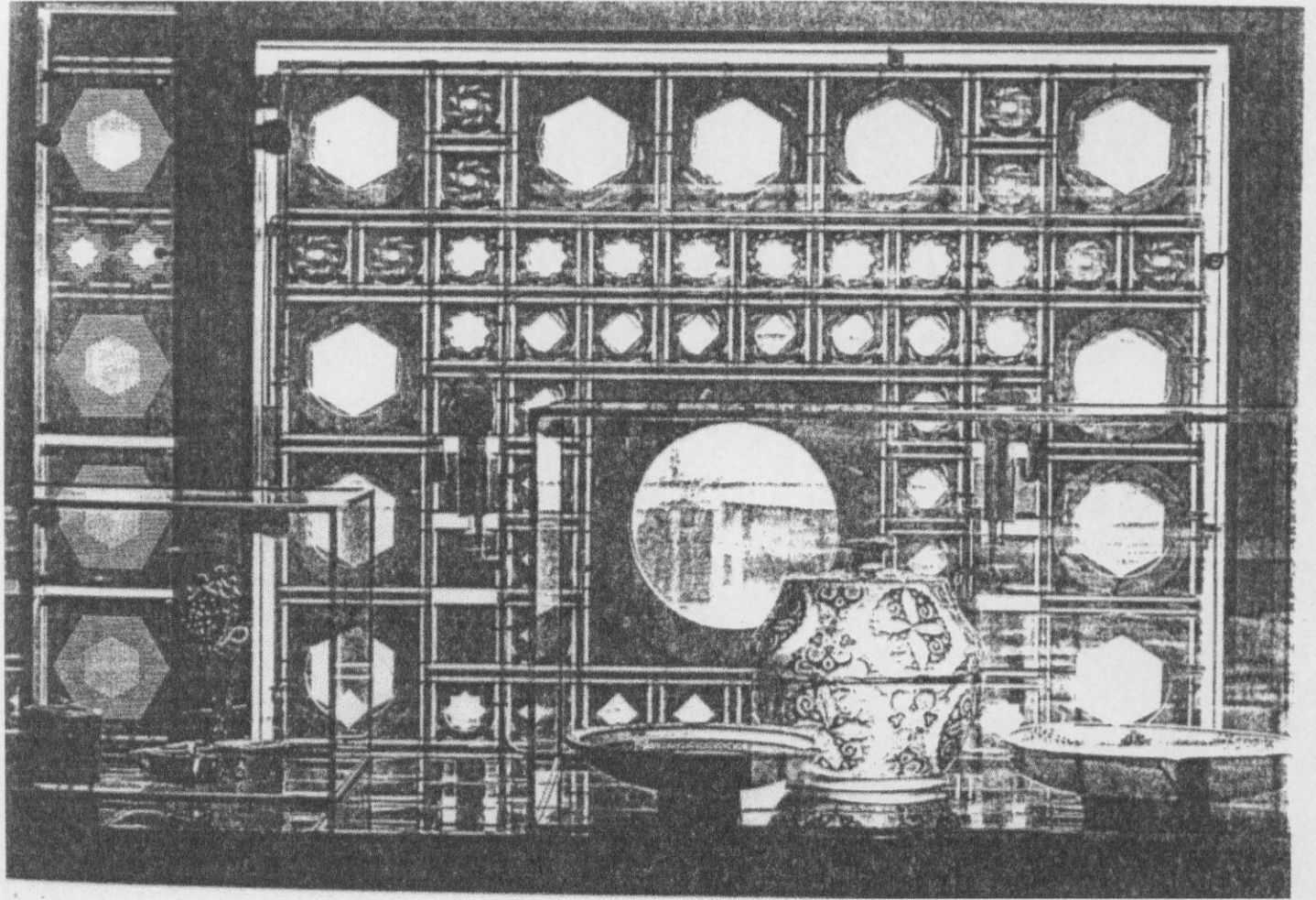
يرمز الجانب الشمالي وهو غلاف المتحف آلي علاقة العرض مع المدينة ( وهو يواجه باريس التاريخية ) ، ويرتكز الجانب الجنوبي وهو غلاف المكتبة على الموضوعات التقليدية لهندسة الفن العربي وتميزت عمارة المعهد باستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة في البناء وكذلك المواد ، فالهيكل المعدني والجدران الزجاجية هي مقومات عمارة التكنولوجيا الحديثة بمفهومها الغربي وقام التصميم المعماري على أساس التعبير عن العمارة العربية ، فالواجهة الرئيسية غطيت بشبكة معدنية أراد بها المعماري أن تكون هذه الشبكة عنصر المشربية المعروف في العمارة العربية ، وتتحرك هذه الشبكة تبعاً لكمية الضوء الداخل ، والبناء يلتف حول فناء وسطي ترتفع فيه المصاعد وصممت الأبهاء بحيث تستوعب توزيعات مختلفة ( معارض ، صالات محاضرات ، مكاتب ، مكاتب ، تذكرنا بمركز لومبيدو الثقافي )  
-صورة رقم (2) -

الوظائف : مكتبة ، مركز وثائق ، صحف ، صالات كبيرة للعرض الثقافي والتاريخي للمدن في البلاد العربية .



(1)





(۲)

اسم المرجع : Architectural Campititions

1950 → today

اسم المنشأة : مركز شونانداي الثقافي

Shonandai Cultural Center

المعماريّة : Itsuko Hasegawa

مسابقة 1986 \_

الموقع : مدينة " Fujsawa " \_ اليابان .

الفكرة : إنّ لغة " هاسيجاوا " في الأشكال مستوحاة من الطبيعة ، ومصدر إلهامها الأساسي هو : الهضاب والأشجار والجبال في الطبيعة المحيطة وقد مثلت هذه الأشياء كلّها كعناصر معماريّة وهذا يجسّد مبدأ " الطبيعة سيّد الفنون " .  
\_ الموقع الاصطناعي : صمّمت " هاسيجاوا " موقعا طبيعيا من الإسمنت والألمنيوم حيث يشبه المجمع وادي ذات حدائق صخرية وجدول وعناصر وأشجار وعناصر عشوائية أخرى متنوّعة وقد كانت المعمارية حريصة على خلق بيئة يشعر فيها الزوّار الشباب وال كبار بالراحة .  
- صورة رقم (١) (٢) -

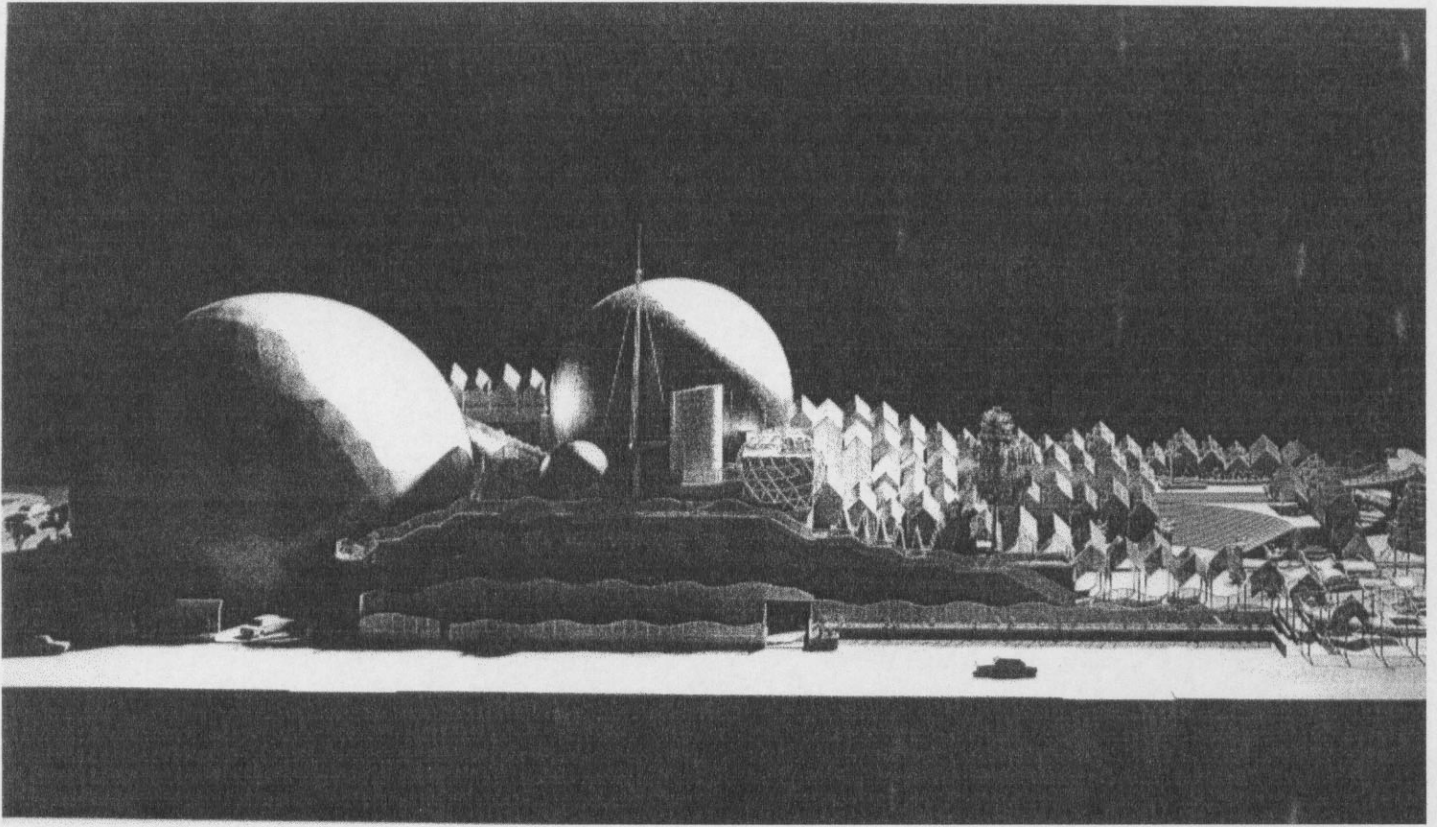
إنّ أكثر العناصر جذبا وروعة هي القبّة الهائلة للبلانيتاريوم ( قبّة سماويّة ) وقاعة الاستماع التي تتسع لـ ٨٠٠ شخص والتي تشبه شمسين تغربان وراء أفق الجبال في المجمع والتي شكلت من سطوح الورشات والأبهاء .  
- صورة رقم (٣) -  
إنّ المنظر من الداخل مسيطر عليه بالغابات والقرى الريفية ، وإحدى القباب هي كرة تؤكد على حقيقة أنّ أرض النباتات هي جزء من الكون .

تقول " Itsuko Hasegawa " : "إنّ النّاس اليابانيين يضمرون بوضوح هدفا أو غاية معينة ، وجدت تعبيرا من خلال التاريخ الممتد لهذه الشراكة مع الطبيعة فيجب أن يكون جوا طبيعيا من نتوءات الجبال والأنهار ذات الجداول ، وحقول الأرز ، والبحيرات والبحار وتبعثر المساكن والمعابد والأضرحة ، إنّ رموزا معماريّة متعدّدة للمنطقة اليابانية أو الغربية تستخدم في البيوت التجارية ولكنني أحاول أن أوجد جوا طبيعيا بالاستعانة بالرموز الطبيعية . لقد تجمّعت أسطح البيوت في دائرة تشبه الجبال، جبالا وبحارا من الأشجار تشكل إحياءات ظلال على الأسطح الشقافة." إنّ المركز الثقافي " Shonandai " هو أنشودة للأطفال إلى الحد الذي يعينهم فيمكنهم من خلال الرحلات العلميّة التثقيفيّة في المدارس أن يلعبوا بالألعاب

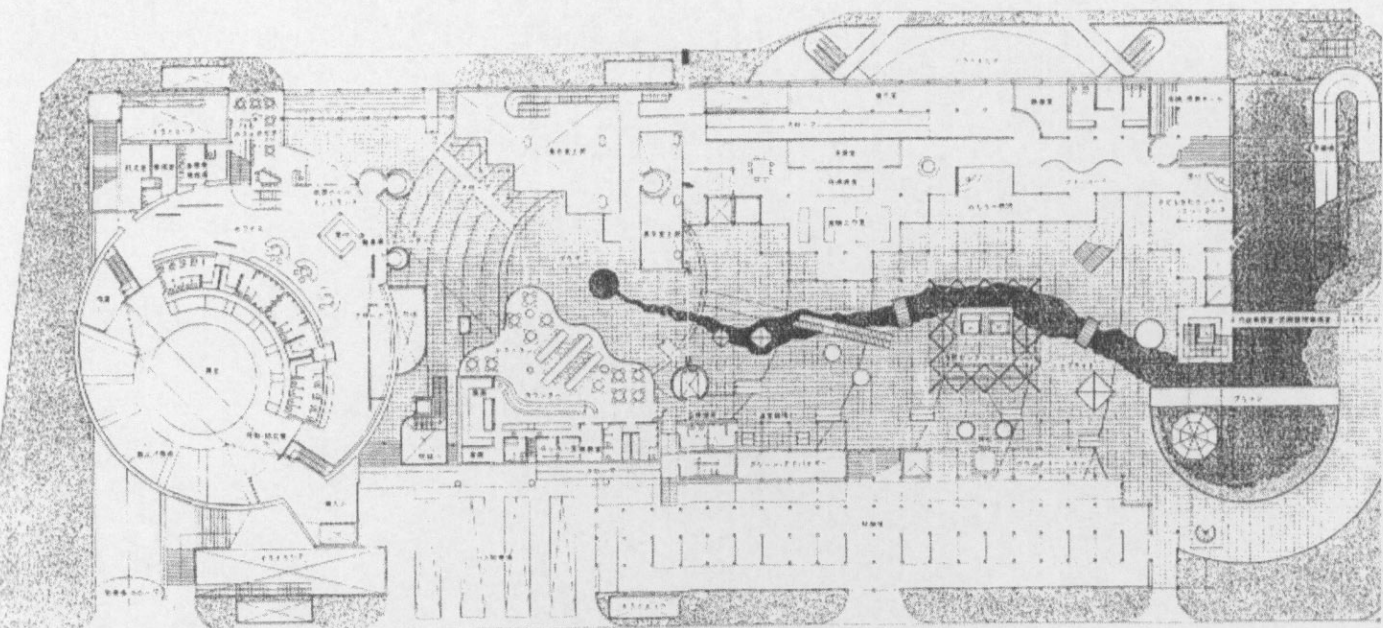
الإلكترونيّة المحبّبة إلى قلوبهم ويشاهدوا الأعاجيب الجميلة في عروض القبّة  
السماويّة .

الوظائف : \_ أهمّها ( البلانتيوميوم ) هو قبّة سماويّة تظهر حركات الشمس  
والقمر والكواكب السيّارة والنجوم بتسليط النور داخل القبّة سعته  
200 شخص .

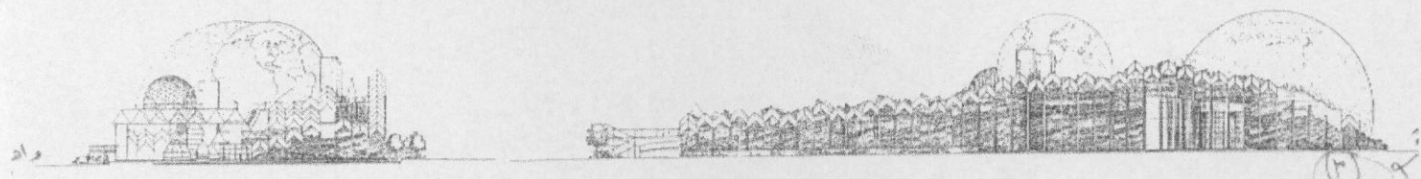
\_ قاعة المدينة (قاعة الاستماع ) 800 شخص .  
- صورة رقم (٤) -



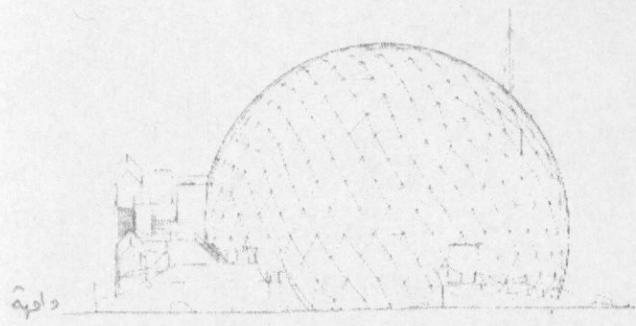
(1)



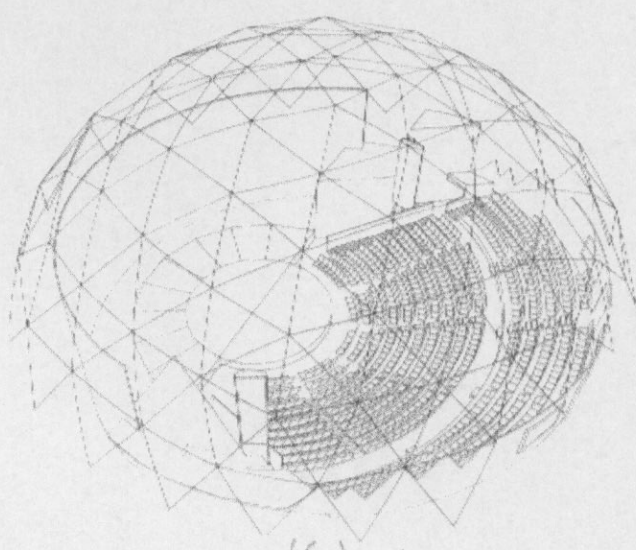
(۲)



(۳)



(۵)



(۶)

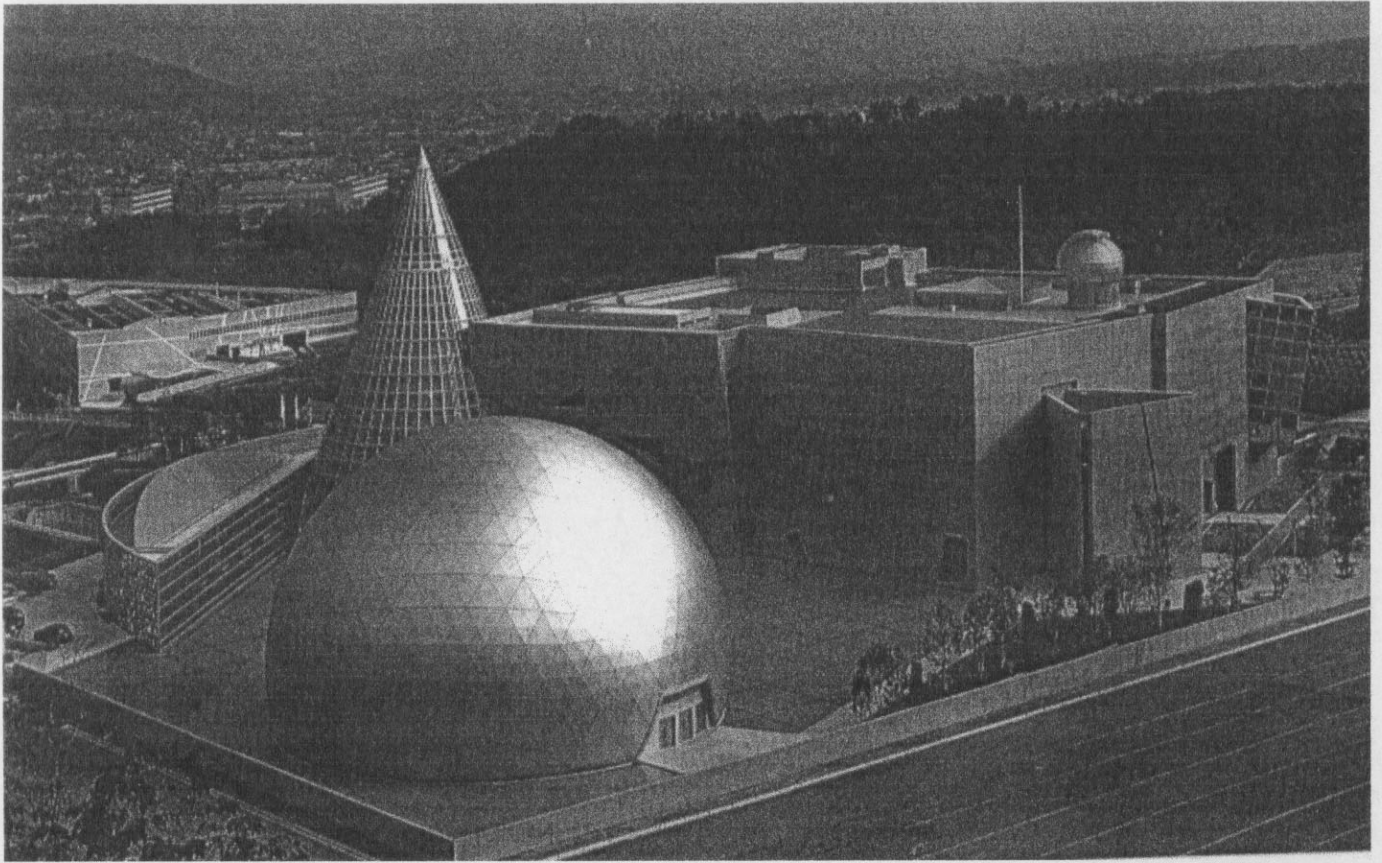
اسم المرجع : Kisho Kurokawa 10

المنشأة : متحف مقاطعة إيم للعلوم العامة

Ehime prefectural of general  
Science 1982

الموقع : اليابان ، إيم .  
يتوضع الموقع في ضاحية ينهاما في جزيرة في شيكوكو ، وقد خطط تقاطع طرق  
عامّة قريب من الموقع عند سفح الجبل .

الفكرة : من أجل خلق علاقة تكافليّة مع المنطقة المحيطة تمّ تخيل المشروع  
منقسماً إلى ٤ أجزاء . إنّ وظائف هذه الأجزاء هي حكوميّة (إداريّة) وقبّة سماويّة.  
استخدمت من الأشكال الهندسيّة البسيطة : هلال ، مكعب ، مربع ، مخروط ، مثلث  
لقد صمّم تخطيط الأجزاء بحيث يعكس الترتيب الحر لأحجار القفز في الحدائق  
اليابانيّة . وهذا أيضاً يعبر عن تقاليد ( اللاتماثل \_ لاتساوق ) اليابانيّة .  
لقد حرف شكل قاعة المعرض قليلاً وتمت إمالاته ليؤكد على السطوح الخارجيّة  
المرتبّة المختلفة الأربعة لقد استعملت إكساءات مختلفة في الواجهة : الألمنيوم  
والزجاج والإسمنت المكشوف .  
- صورة رقم (١) -  
إنّ القبّة السماوية الكرويّة التي توضع على بركة اصطناعية وصلت بقاعة  
الدخول بممر تحت الأرض يعبر عن المثل الأعلى والعلاقة غير المرئيّة بين  
الوظيفتين .



(1)

اسم المرجع : Kisho Kurokawa

المنشأة : Pasific tower

الفكرة : \_ تعبّر واجهة الجدار الساتر للبرج عن "shagi" (باب منزلق

مصنوع من الخشب والورق تستعمل في العمارة اليابانية التقليدية .  
- صورة رقم (١) -

\_ بينما تعبّر الواجهة المنحنية عن التقليد الأوروبي في عمارة البناء التي تستخدم حجر البريكا .

\_ على أعلى البناء توجد حديقة يابانية رمزية تجريدية وغرفة تراثية للشاي .  
- صورة رقم (٢) -

\_ استعمل الجسر كمحور مشاة يعبر عن الجسر المقوس الياباني

" Taiko bashi " يظهر من خلال هذه المعاني تعايش الثقافة

اليابانية و الأوروبية في الـ " Pacific Tower "

\_ تعايش التقليد و المستقبل :

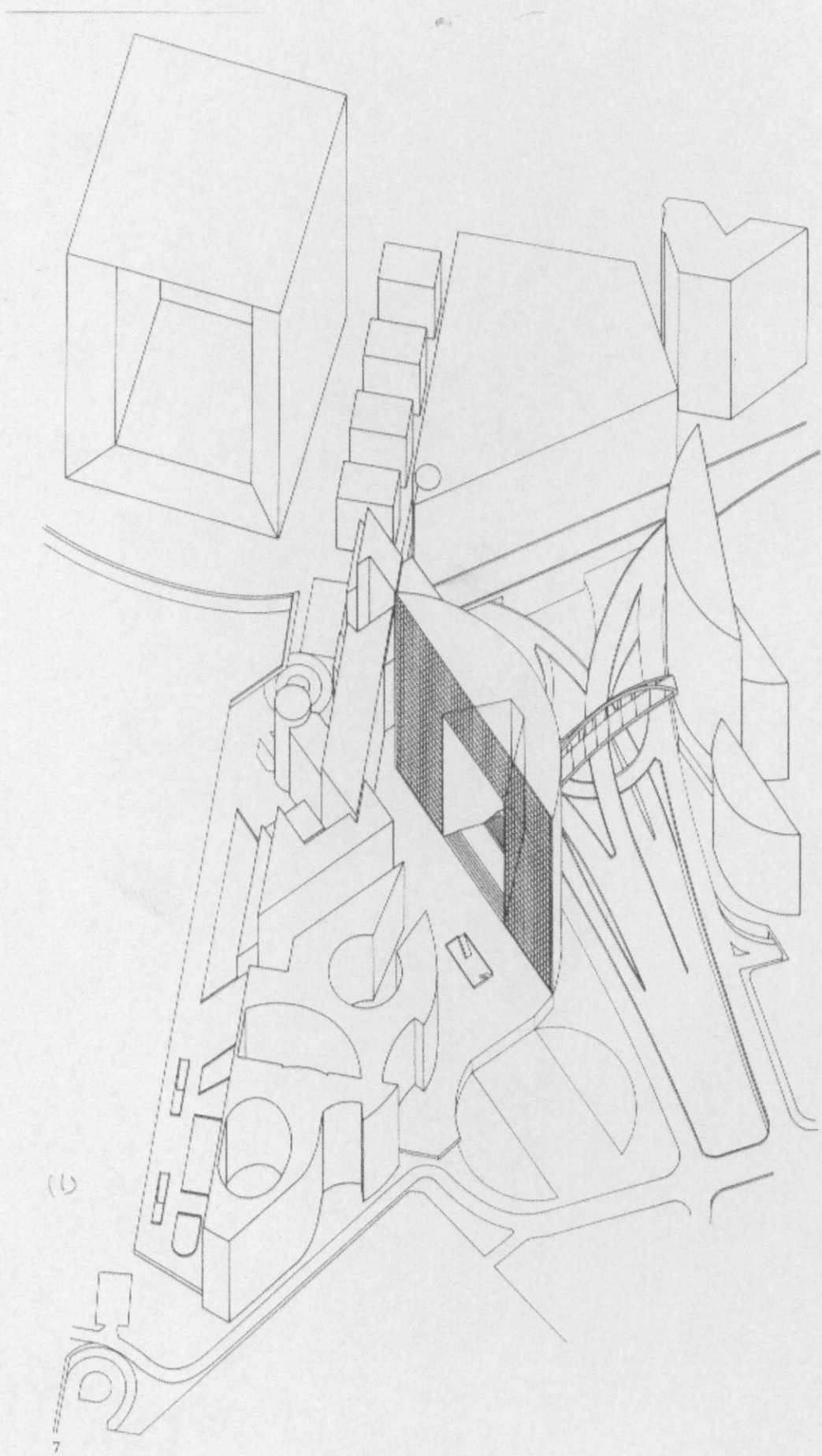
إن " Pacific Tower " هو بناء مكاتب عقلاني ( دال على

الذكاء ) استخدمت فيه تقنية الفن و قد كان " Pacific Tower "

مثالا في تصميمه على تعايش الثقافة التقليدية و التكنولوجية

العالية .





(1)



## العرب و الجماعة الأوربيّة في عالم متغير

بات موضوع العلاقات بين الدول و الأقاليم و الحضارات يحظى بأهمية خاصة في عالم اليوم الذي يعيش التطور التقني و ثورة الاتصال و المعلومات التي أدت إلى توثيق عرى الروابط .

حيث ظهر تعدد في الأقطاب الاقتصادية مما أعطى الجماعة الأوربيّة قدرة أكبر على القيام بدور متميز في السياسة الدولية و النظام العالمي مما سيكون له تأثيرات بالغة على النظم الإقليميّة . الأخرى و خاصة النظام الإقليمي الغربي الذي يعد من أكثر أقاليم العالم حساسية نحو المتغيّرات العالميّة . ومما يعزّز ذلك ارتباط أوربا بالعالم العربي ، من خلال حلقات متّصلة من التفاعلات المختلفة والمتأرجحة عبر التاريخ الممتد ، ما بين أخذ وعطاء ، واستغلال واستعمار ، وتعاون وعداء ، واستقلال وتبعيّة .

ويمكن أن نحدّد ثلاثة عناصر تبيّن تشابك العلاقات العربيّة\_ الأوربيّة ، وتبرز أهميّة وحدة الجماعة الأوربيّة بالنسبة إلى العالم العربي ، وهي :

١- النفوذ التقليدي لأوربا في دول جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط وشرقه ، وهناك صلة تاريخية تربط بين أوربا والعالم العربي . والعلاقات الأوربية قديمة قدم البحر المتوسط ؛ وإذا كانت أوربا رمز الخطر العسكري والنفوذ الاستعماري أحيانا، وكانت رمز الحضارة الحديثة التي تعرّف العرب من خلالها على الأشكال الجديدة للنظم السياسية والاجتماعية والثقافية .

٢- الروابط الاقتصادية ، حيث تمثل أوربا أهمية متميزة بالنسبة إلى العالم العربي ، باعتبارها الشريك الاقتصادي والتجاري الأول منذ العام ١٩٧٥ ؛ وذلك بسبب ما تحتويه المنطقة العربية من موارد أولية حيوية ، وبسبب الاستثمارات والتجارة وانتقال العمال ؛ ومن هنا فإن العالم العربي يعد بوابة أوربا نحو دول الجنوب .

٣- وأخيرا العنصر الجيو\_استراتيجي الذي يتمثّل بالقرب والجوار الجغرافي ، وحركة الأفراد والأفكار بين المنطقتين ، حيث يقع العالم العربي على الجناح الجنوبي لأوربا .

## الهدف من مشروع الشراكة المتوسطية

يمكن القول أن عملية التعاون بين الأقاليم تتطبق على حالة التعاون المتوسطي ، الذي يمكن تعريفه بأنه "عملية تنظيم تبادل المنافع بين أعضاء من أقاليم قائمة على ضفاف المتوسط ، وهي متعددة الثقافات والهويات والتجارب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتعيش حالة من الترابط الواقعي بفعل الجغرافية والتاريخ والسياسة والاجتماع . ويمثل المشروع الأوربي المتوسطي التعاون في مجال الأمن والتقنية والثقافة والتبادل الاقتصادي والتجاري ، ويركز على التفاعل الإيجابي المثمر مع أوروبا .



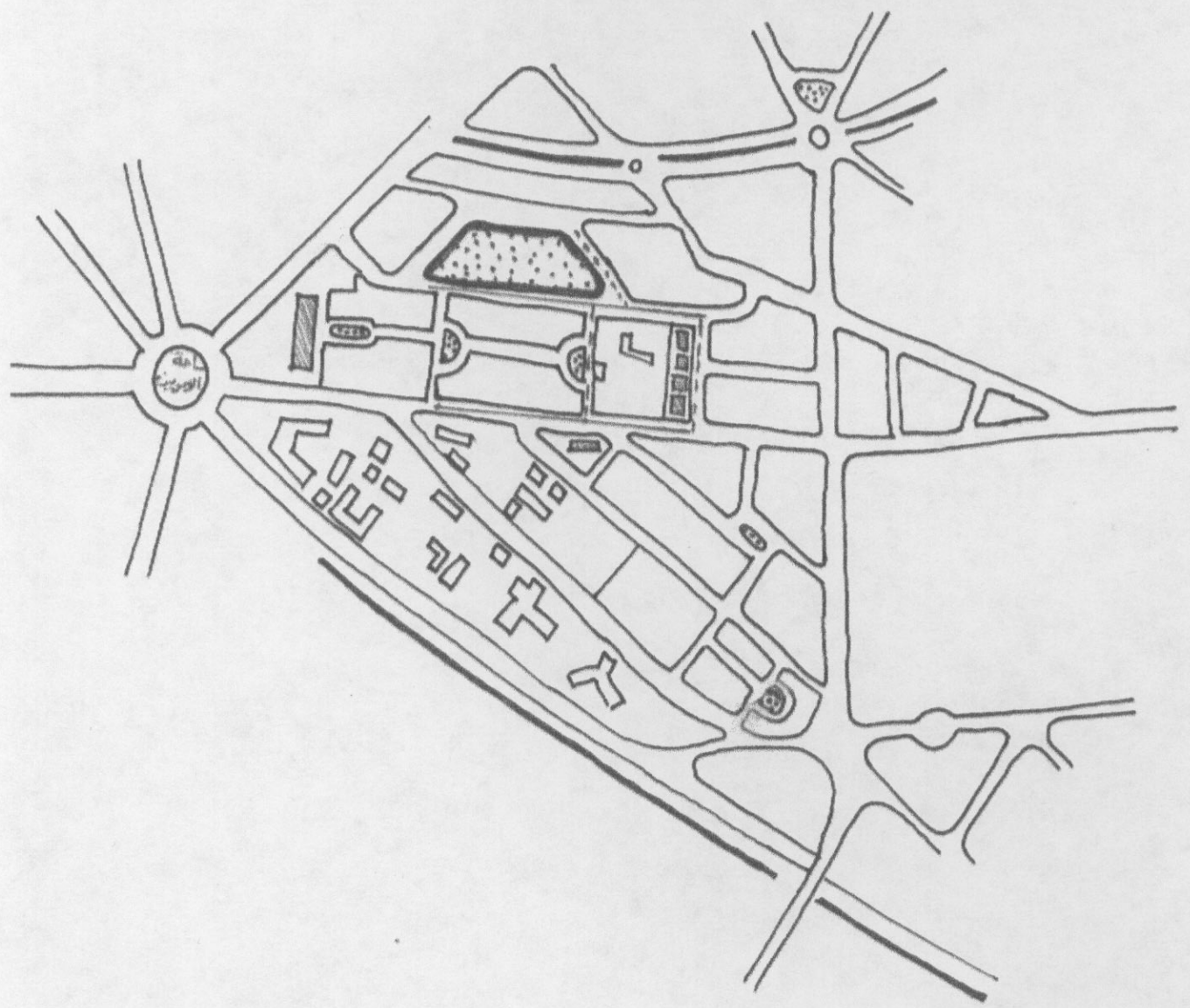
## تحليل موقع المشروع

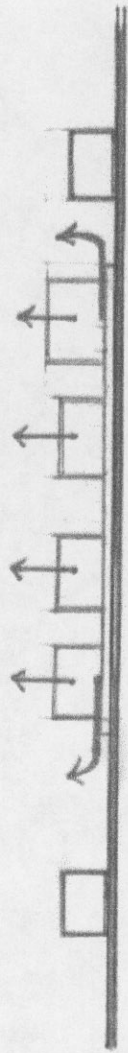
الموقع : تقع أرض المشروع في منطقة أبو رمانة شمال شارع المهدي بن بركة و يحاذيها من الشرق سفارتي الإمارات و قطر و يحيط بها من الجهات الأخرى مجموعة الشوارع الرئيسية و الفرعية و بالنظر إلى شريحة أكبر من الموقع نلاحظ أن الموقع محاط بشبكة من الأبنية السكنية و السفارات مع ملاحظة وجود حديقة الجاحظ و مجموعة من الفعاليات التجارية التخدمية و يلحظ وجود مباني عسكرية قريبة كأمرية الطيران .

تأثير الموقع و تأثيره بالوسط المحيط :

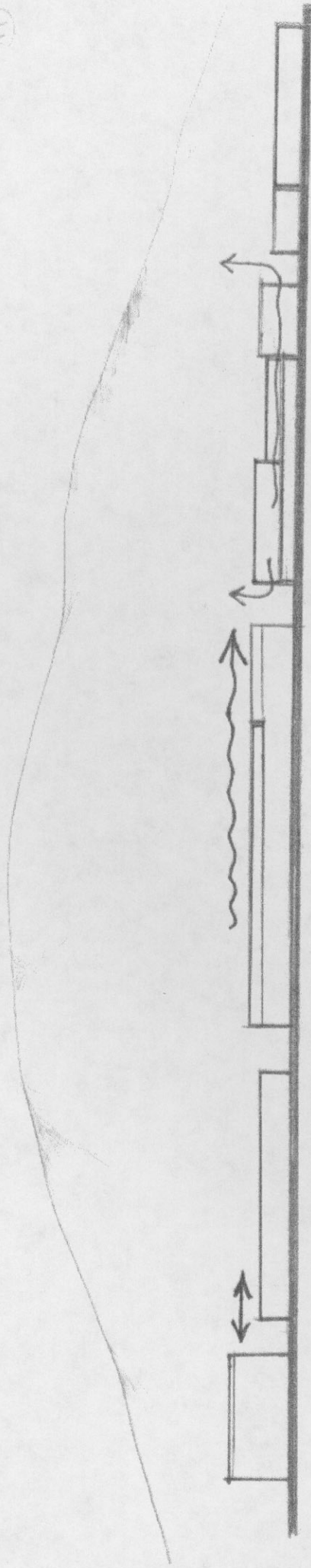
الارتفاعات : بالنظر إلى الجوار الشرقي للموقع نلاحظ وجود سفارتي الإمارات و قطر بارتفاعين عاليين و مقياس ضخم نسبيا ( ارتفاع ٦ طوابق ) .  
بينما تتراوح ارتفاعات بقية الأبنية المجاورة بين ٤ - ٥ طوابق باستثناء مجموعة المباني العسكرية القريبة التي يبلغ ارتفاع أهمها ( الأمرية ) ٨ طوابق و تتفاوت الارتفاعات الأخرى بين ٤ - ٦ - ٩ طوابق .

المحاور : تحاط الأرض بثلاثة محاور رئيسية منها محور شارع المهدي بن بركة و محور موازي له من جهة الشمال ( شارع شوقي ) و محور عمودي عليها من الغرب و هو محور تفريغ ثانوي .  
يتمركز الموقع في نهاية محور مشاة قوي هو امتداد لمحور شارع صلاح الدين الأيوبي و ينتهي هذا المحور نظريا من جهة الغرب بمكتبة الأسد ، كما و يصب إلى الشمال من الأرض محور ثانوي بمحاذاة الطرف الشرقي لحديقة الجاحظ .





A-A مقطع



B-B مقطع



## إمكانيات الموقع

يتمركز الموقع في منطقة عالية الإمكانيات في قلب مدينة دمشق حيث تحيط به فعاليات هامة من سفارات و حدائق و شوارع رئيسية و هيئات و فعاليات أخرى متنوعة .. ذلك إضافة إلى الشريحة السكنية السائدة في الموقع و التي يجب مراعاتها أثناء التصميم .

و تبرز من نقاط الموقع القربية جدا و بشكل خاص سفارتي كل من الإمارات العربية و قطر و التي تتسم عمارتها بطابع المنطقة العربية . كما و تضيفي حديقة الجاحظ على الموقع حياة و حيوية و عامل جذب و توفر إطلالة رائعة للمبنى المقام في الموقع .

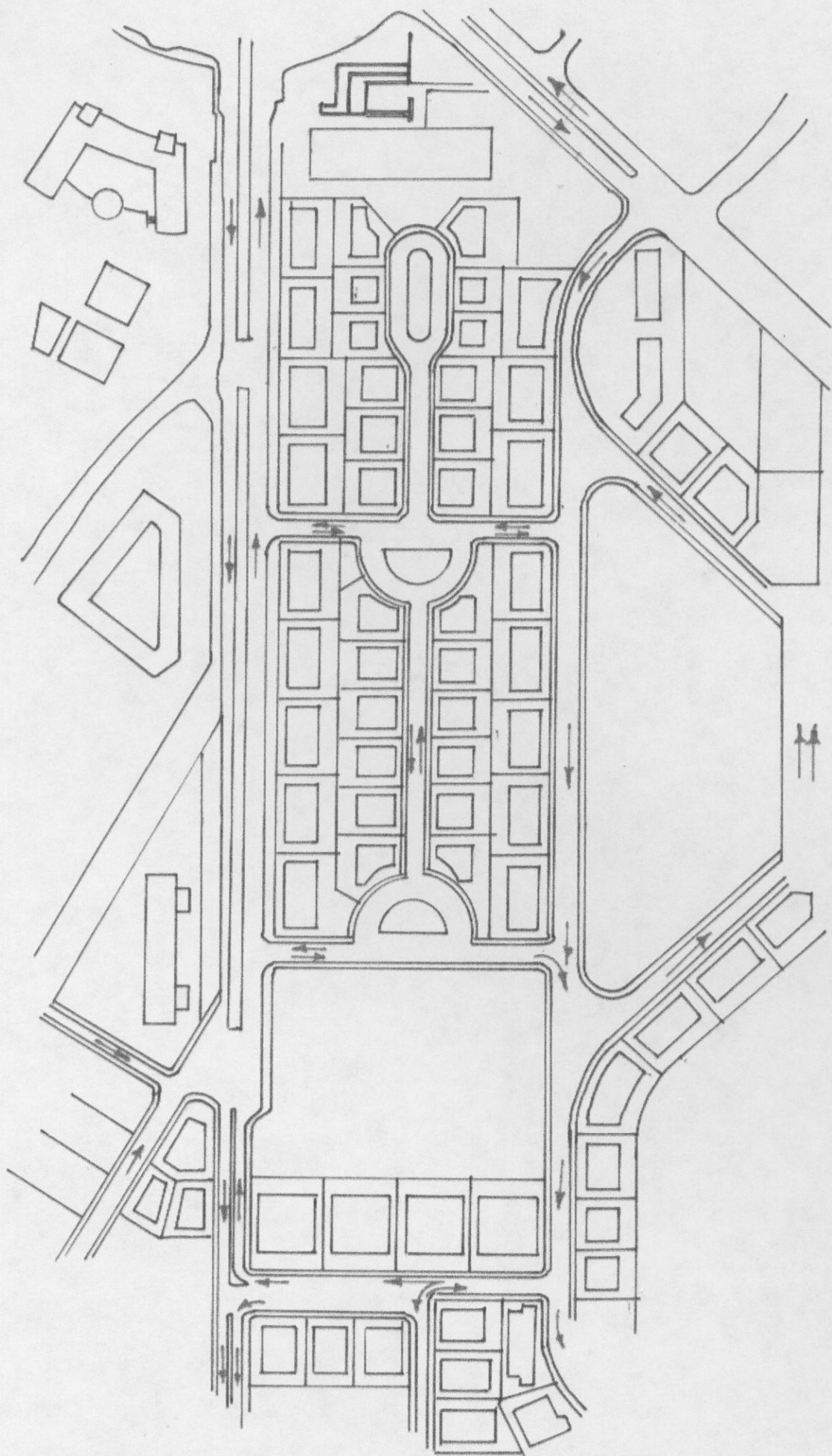
و كما سلف ذكره فإن لمحورية مكتبة الأسد أهمية تتعزز بكونها مترافقة مع محورية مشاة في الوقت نفسه .

و مما يجدر ذكره وجود إطلالة رائعة على جبل قاسيون شمالا و لكن ذلك يحتاج إلى ارتفاع في المبنى لإمكانية توفير تلك الإطلالة .

## حركة السير في الموقع

يحاط الموقع بشكل عام بحركة مرور كثيفة و دائمة بشكل عام و تزداد كثافتها في مواقيت معينة تتعلق بحركة باصات المدارس المجاورة و تدفق الطلاب من المدارس .

بينما يساعد المحور الغربي بالنسبة للأرض على تفريغ جزء من حركة المرور القاصدة للموقع لأنه أقل كثافة و هو الأنسب لدخول السيارات إلى الموقع .  
و سبب الإزدحام في حركة المرور هو أهمية الشوارع المحيطة و وجود شركة سكنية واسعة و سائدة و وجود مدارس قريبة و الكثير من الهيئات المحلية والدبلوماسية القريبة و أقطاب كثيرة قربت أم بعدت .



المساحة الكلية 10000 م<sup>2</sup>

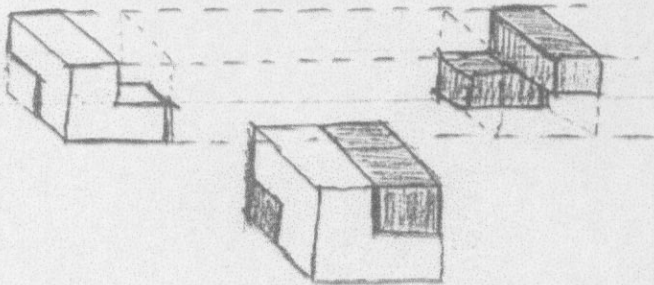
## مراحل تطور فكرة المشروع

تربط أوروبا والعالم العربي علاقات تاريخية ثقافية سياسية واقتصادية .. بل وعلاقات صراعية فهناك تاريخ مشترك يربط بين هذين العالمين هو تاريخ من التعاون والتحالف ، و تاريخ من الصراع و الإحتدام لمدة قرون و قرون . و لعل للعامل الجغرافي أثراً كبيراً في هذا الاحتكاك بين هذين العالمين . إلا أن خط الحدود أو فاصلة التواصل لا تتمثل في البحر الأبيض المتوسط فقط و إنما تتمثل في الفكر والاقتصاد ونزعة التعارف والتلاحق . هذه هي عناصر الاشتباك والتداخل في هذين العالمين اللذين كتب عليهما ترابط في العسر واليسر معاً . و باختصار فقد صنع هذان العالمان المتنافران والمتكاملان معاً تاريخاً مشتركاً بات هو الذاكرة الحية دوماً لشعوب الضفتين المتوسطيتين .

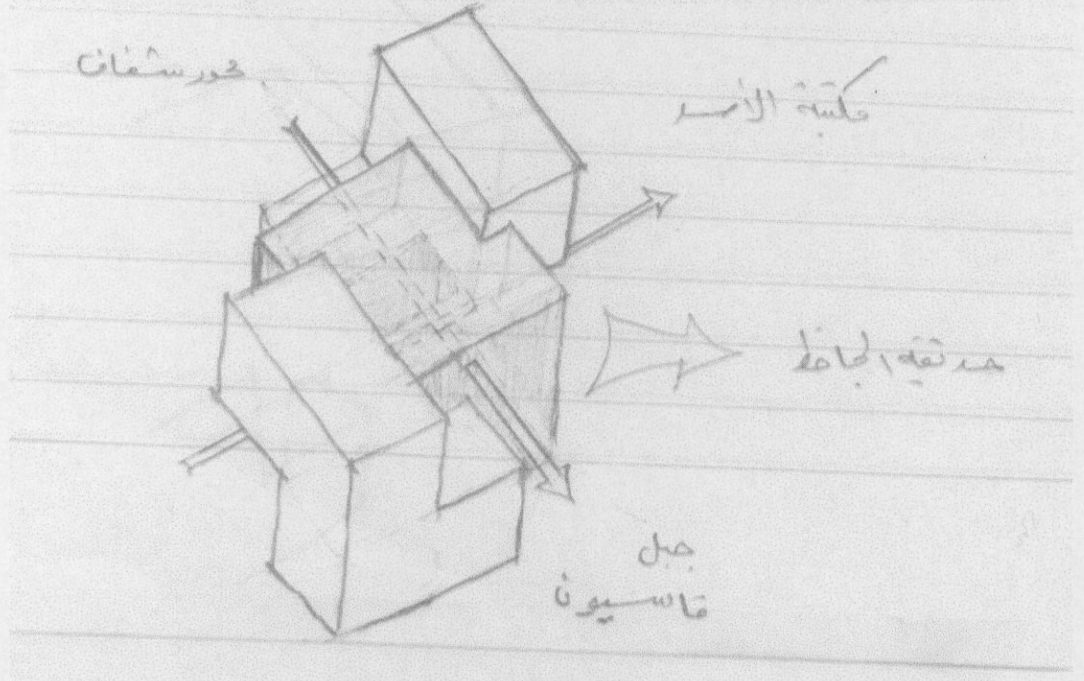
إن نمط الحياة على الرغم من القصر النسبي للبعد الجغرافي بين طرفي المتوسط إلا أنه يمكن للمهتم أن يميز بوضوح بين نمطين من الحياة يختلفان في الأسس والمبادئ يسودان على طرفيه .

نمط حياة الشمال : القائم في الجوهر على العلمانية وحرية المبادرة الفردية بالإضافة إلى التوازن الاستراتيجي المستقر بين واجبات الفرد وحقوقه . نمط حياة الجنوب : القائم في جوهره على رفض العلمانية وإلى وصاية السلطة على المجتمع بالإضافة إلى التوازن القلق بين واجبات الفرد وحقوقه . إن ذلك التشابه بين النمطين يبقى تشابهاً محصوراً في الشكل والمظهر على الغالب والعلاقات بينهما ليست علاقات صداقات دائمة و لاعداوات دائمة وإنما هناك مصالح دائمة .

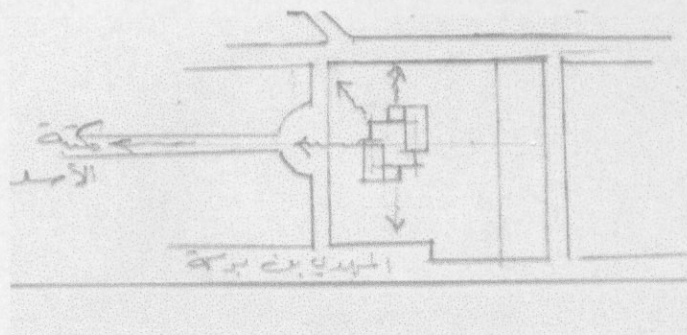
الفكرة : وعلى أساس هذه الوقائع نشأت فكرة معالجة المشروع حيث جسدنا النمطين المتشابهين بجزأي مكعب متكاملين متساويين في الحجم ولكن هذا التشابه هو تشابه محصور في الشكل و المظهر فقط . وقد ربطنا هذين الجزأين معاً بعلاقة تدل على المصالح المشتركة فقط .



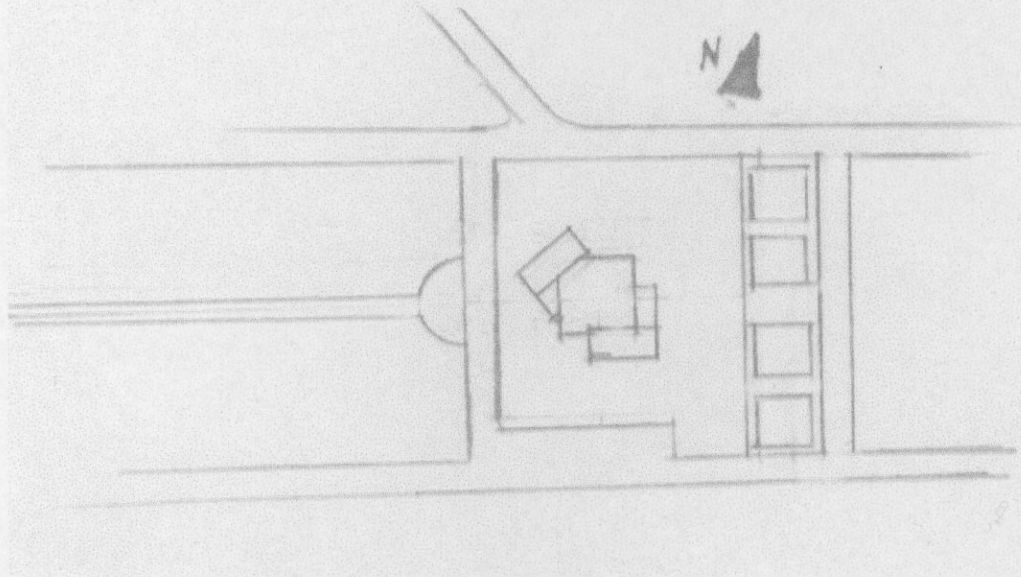
لقد حاولنا توزيع هذين الحجمين في الأرض بحيث يتناسبان مع معطيات الموقع فزلقنا هذين الجزأين عن بعضهما قليلا وجمعنا بينهما بمكعب شفاف وضع على محور مكتبة الأسد بحيث يحقق فكرة المحورية البصرية مع مكتبة الأسد .



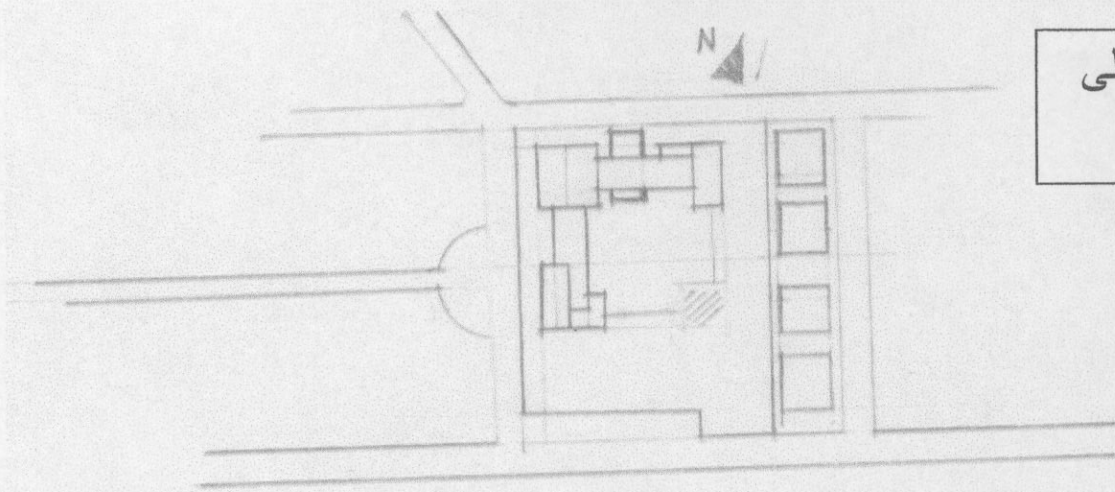
إنّ شفافية هذا المكعب الرابط بين الجزأين استخدمناها في معالجة المحور مكتبة الأسد والإطلالة على حديقة الجاحظ التي تشكل نقطة استقطاب عن طريق :  
 (١) تفريغ مكعب الشكل في زاوية المبنى المطلة على الحديقة وخلق تراس مطل .  
 (٢) تم الامتداد بخضار الحديقة ليحيط بالمبنى ويدنو من المدخل عبر تفريغ الجزء السفلي من كتلة المبنى .  
 واستفدنا من هذا المكعب الشفاف أيضا بخلق محور بصري بين شارع المهدي بن بركة والشارع الموازي له باتجاه إطلالة جبل قاسيون .



لقد وضعنا عدة بدائل لهذه الفكرة حيث حرفنا بإحداها أحد جزأي المكعب عن جزئه الآخر بزاوية تتناسب مع حديقة الجاحظ بحيث وجهنا هذا الجزء تجاهها للاستفادة من الإطلالة عليها فأصبح الشكل يتخذ هذه الوضعية :



وبعد دراسة أعمق للبرنامج والمساحات وإمكانيات الموقع قمنا بفصل هذين القطبين بشكل قطري وجمعناهما بمكعب تم قطعه بنفس طريقة قطع القطبين ووضعنا هذا المكعب على إطلالة حديقة الجاحظ كما هو مبين في الشكل :



يدل هذا المكعب على  
مفهوم الشراكة

# فكرة المشروع

- ١) كانت العمارة والعمران على امتداد التاريخ وفي مختلف البيئات وخاصة في بلادنا في محاولة دائمة للإنسجام مع معطيات البيئة حيث كانت العلاقة بين الإطار البيئي والتراث المعماري والعمراني لكل مجتمع هي علاقة وثيقة وأساسية فكان التراث المعماري للشعوب المختلفة التعبير عن تجربتهم الفنية والتقنية في التعامل مع المعطيات البيئية للإقليم الجغرافي مما يعطي انعكاساته على الحجم والكتلة ويرسم الطابع المعماري وبالتالي العمراني .
- ٢) حيث أخذت الشعوب بالعوامل البيئية واستفادت من العمارة المحلية والتنظيم العمراني المحيط بحيث يتم تحقيق عمارة أكثر إنسجاما مع الإطار البيئي وأكثر استفادة من معطياته الإيجابية ( الفناء \_ كتل تحصر فناء ) فجاءت رد فعل معماري متطور تجاه الظروف البيئية غير الملائمة .
- ٣) غير أن التطور العلمي والتقنية العالية انتقلت بالعمارة برمتها الى الإتجاه العالمي وأخذت الطابع الموحد وبالتالي فقدت العمارات صفة المحلية واكتسبت صفة العالمية .
- ٤) وانقل هذا التأثير الى عمارتنا نتيجة دخول التأثيرات الأوروبية على مجتمعاتنا وعمارتنا وهكذا بدأنا نبتعد في أبنيتنا الحديثة عن كل ما طورناه خلال تجربتنا التاريخية مع العمارة ( أشكال البناء متلائمة مع شروط البيئة ) .
- ٥) ومن خلال دراسات معينة وجدنا أن :  
حجوم الأبنية في العمارة العربية لم تأخذ شكل الكتلة القريبة من المكعب وهو الشكل الأكثر انتشارا في المناطق الأوروبية بل أخذت الشكل الأفقي المنفتح نحو الداخل .  
مشروعنا  
حيث تبلور المشروع على شكل ثلاث مكعبات ( أوربي ) منفتحة نحو الداخل مشكلة فناء يتم تحقيق انغلاقه مع سفارة الإمارات وصفين من الشجر وللتأكيد على عملية الفناء والإحتواء تم الإنخماص بالساحة التي هي بشكل بيضوي .

## فكرة الموقع

(١) انطلقت فكرة الموقع بعد تحليل عميق للكتل المحيطة وهرمية الأهمية من كتلة سفارة الإمارات من حيث كونها على علاقة تحاكي مع المشروع من خلال تمثيلها لبلدها في بلد آخر ومن خلال فكرة المشروع بتمثيله للحضارة الأوربية في بيئة عربية ومن هنا جاءت فكرة المكعبات التي تمثل باجتماعها مع كتلة سفارة الإمارات بالموقع شكل مربع وهي من الأمور التي ميزت العمارة الدمشقية .

ولتأمين نوع من العولمة بالإطار البيئي جاءت فكرة خلق كتل المكعبات لفناء مركزي .

### الطرق المحيطة ومحاور المشاة :

وبسبب التجمع السكني الكبير من الجهة الشمالية ووجود حركة سيارات أساسية قادمة من مركز المدينة باتجاه ساحة الأمويين فكان هو الشارع الرئيسي بالنسبة للمشروع ولإعطاء أهمية للدخول تم تحقيق إطلالة له على حديقة الجاحظ من خلال مكعب زجاجي متوضع على زاوية المبنى باتجاه الحديقة .  
ومن تحليل الموقع وجدنا أن أهم واجهتين للموقع هي الجهة الشمالية بحكم وقوعها على شارع رئيسي واجهة الغربية بحكم إطلالتها على مكتبة الأسد ومن هنا انطلقت فكرة تحقيق دخولين للمشروع فكان الدخول من الجهة الغربية للمؤتمرات .

(٢) تم التراجع بكتلة المبنى مسافة لتحقيق عنصر المفاجأة وإدراك أكثر للمبنى وتحقيق نوع من التميز لتوضع الكتلة ولتحقيق عدد معين من السيارات بسبب الضغط على المبنى نتيجة عدد السيارات الكبير الذي يحتاج له المبنى بساعات معينة تم تأمين مواقف لـ ٥٠ سيارة .

٣ أما بالنسبة لمحاور المشاة فقد كانت محيطية وعلى علاقة مباشرة مع كتل المشروع والساحة مما يحقق عنصر جذب لدخول المشروع وقد حققت ممرات المشاة علاقات مختلفة مع المشروع من حيث الإطلالة والعلاقة المباشرة وغير المباشرة .

(٤) كتل المشروع خلفية للعروض التي تتم على المسرح في الهواء الطلق وفي حال كون العروض أوربية تكون على علاقة تآلف مع الخلفية ، في حالة العروض العربية تكون على اختلاف أو تضاد مع المبنى .



## برامج المشروع : ينقسم المشروع إلى الفعاليات التالية :

- أ \_ القسم الإداري .
- ب \_ قسم الفعاليات الثقافية والتعليمية .
- ج \_ قسم مؤتمرات .
- د \_ فعاليات ترفيهية .
- (أ) القسم الإداري : ويتألف من مجموعتين من الموظفين الأوربيين والسوريين وهو بمساحة ١٤٠٠ م٢ .
- (ب) قسم الفعاليات الثقافية والتعليمية : عرض دائم \_ عرض مؤقت \_ عرض تقنيات حديثة بمساحة إجمالية ٣٠٠٠ م٢ + مستودعات ، قسم تعليمي ، مدرج في الهواء الطلق .
- \_ عرض التقنيات الحديثة ١٣٥٠ م٢ .
- \_ عرض دائم ١٠٠٠ م٢ .
- \_ عرض مؤقت ٦٥٠ م٢ .
- \_ مستودعات بمساحة ٣٥٠ م٢ .
- \_ القسم التعليمي : مكتبة كتب بمساحة ٣١٠ م٢ .
- \_ قسم فهارس وإنترنت ٨٠ م٢ .
- \_ مكتبة CD ٢٤٠ م٢ .
- \_ غرف تعليمية ٢٨٠ م٢ .
- \_ قاعات استماع موسيقى ٣٦٠ م٢ .
- \_ سينما بمساحة ٢٥٠ م٢ .
- \_ مشاجب ٦٠ م٢ .
- كافيتريا عامة لـ ١٥٠ شخص بمساحة ٣٥٠ م٢ مع تخدم .
- (ج) قسم المؤتمرات : بهو دخول للمؤتمرات ٣٠٠ م٢ .
- قاعة مؤتمرات رئيسية لـ ٤٥٠ شخص بمساحة ٦٠٠ م٢ .
- خدمات ٣٠٠ م٢ .
- قاعات تبادل رأي بمساحة ١٠٠ م٢ .
- قاعتين محاضرات لـ ١٠٠ شخص بمساحة ١٢٠ م٢ .
- إدارة المؤتمرات بمساحة ٥٠٠ م٢ .
- كافيتريا للمؤتمرات بمساحة ٤٠٠ م٢ مع تراس ١٥٠ م٢ .
- وتخدم بمساحة ٥٠ م٢ .

- (د) فعاليّات ترفيهيّة : عبارة عن مجموعة من الكفيتريات التي تم توزيعها على المستوى الأفقي والشاقولي لتأمين الراحة والرفاهية لرواد المركز .
- الخدمات وتتألف من :  
غرف تدفئة وتكييف وتوليد كهرباء وصيانة ٨٠٠ م٢ .  
قسم عمال ٢٠٠ م٢ مشاجب + إستراحة + خدمات .  
مستودعات عروض ٥٠٠ م٢ .  
١٤ موقف سيارات خاصة للمركز .

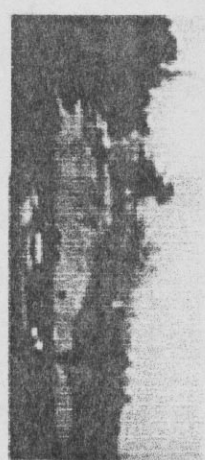
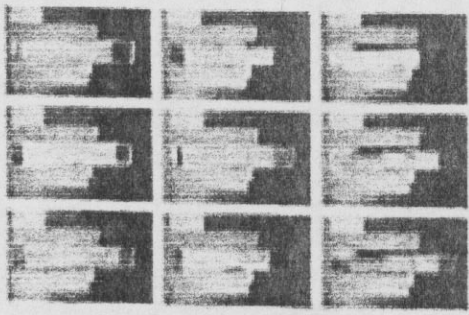
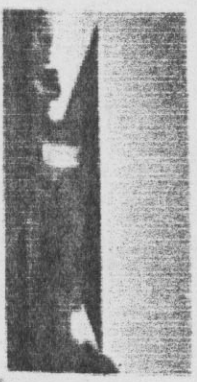
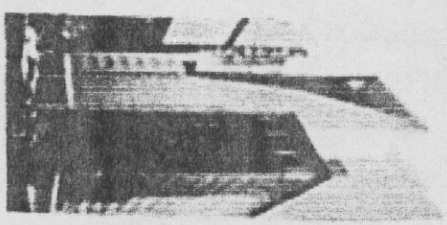
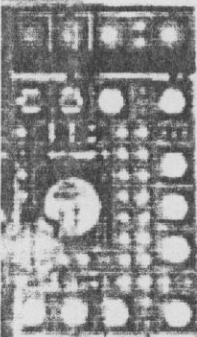
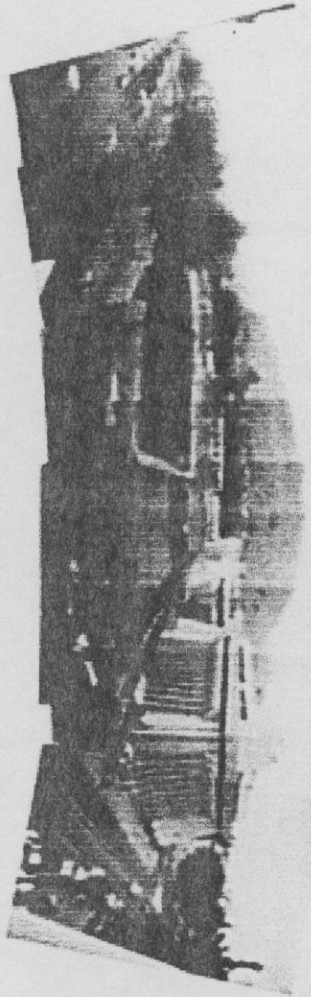
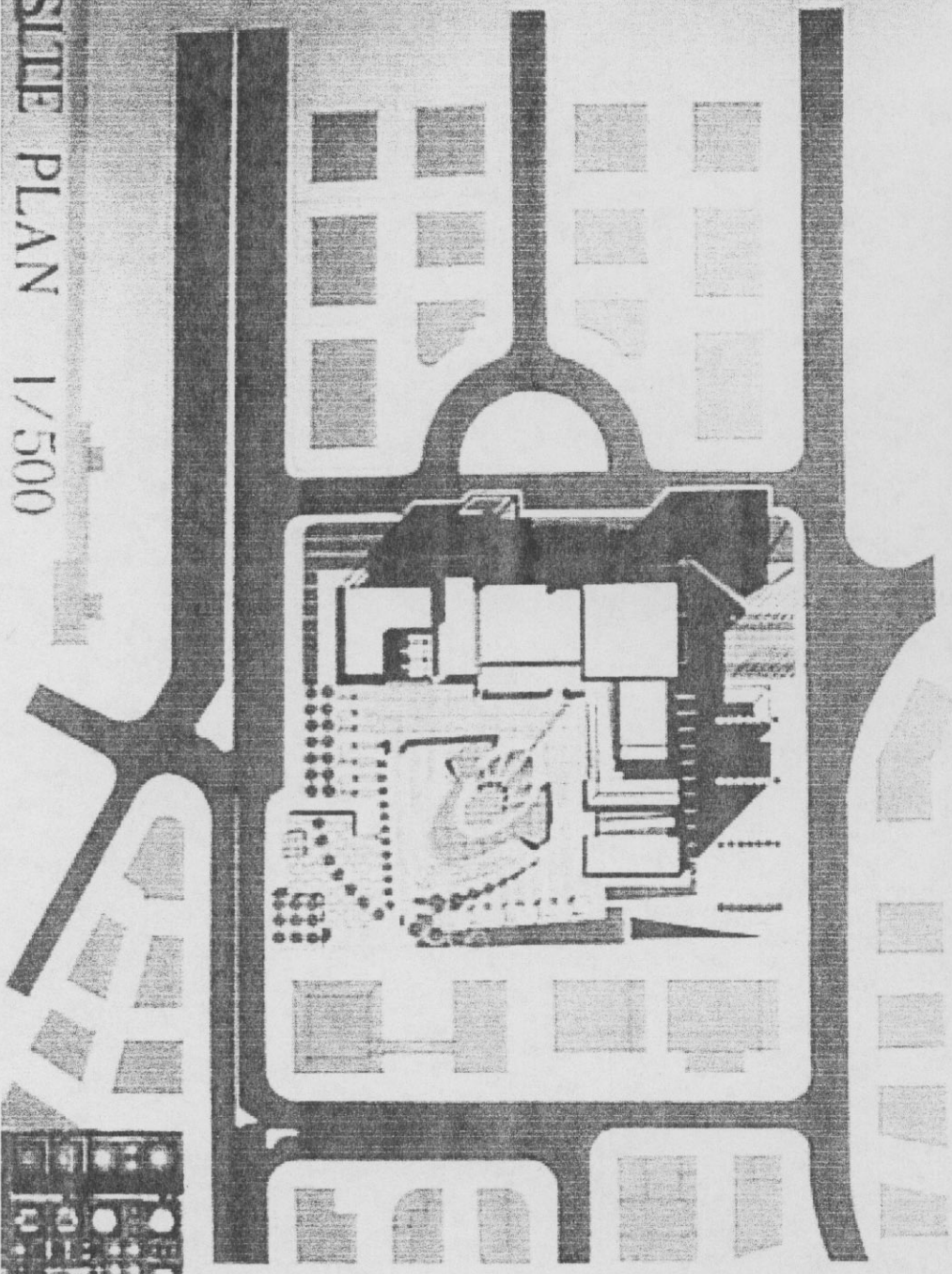
## أسماء المراجع الأجنبية :

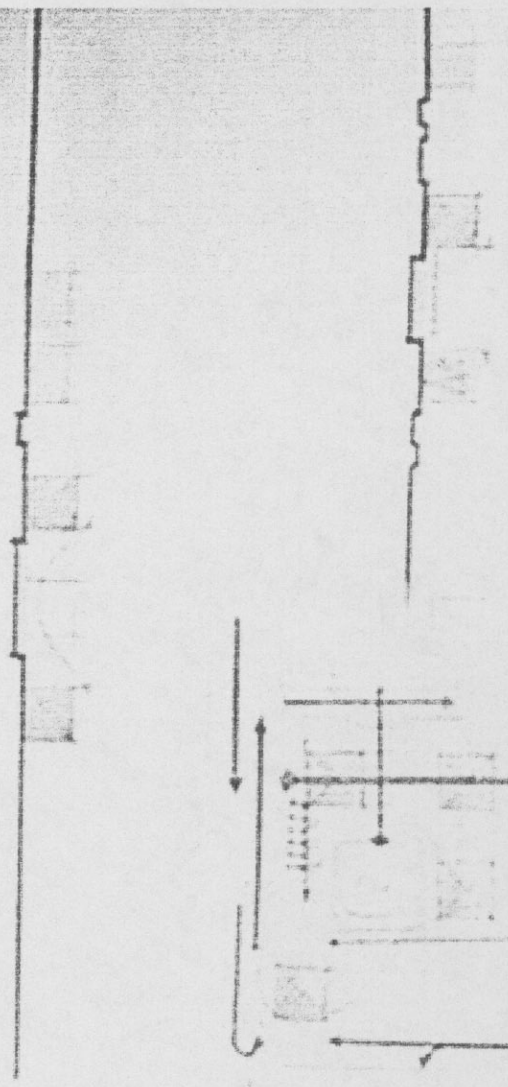
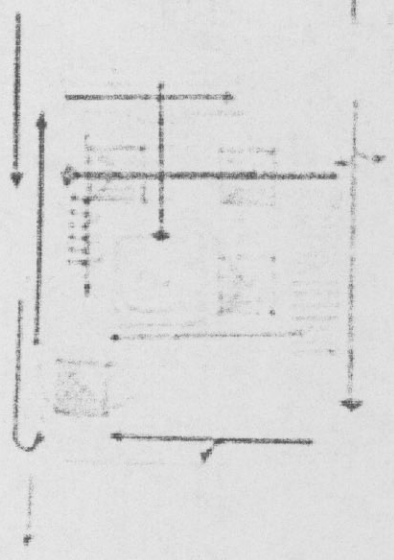
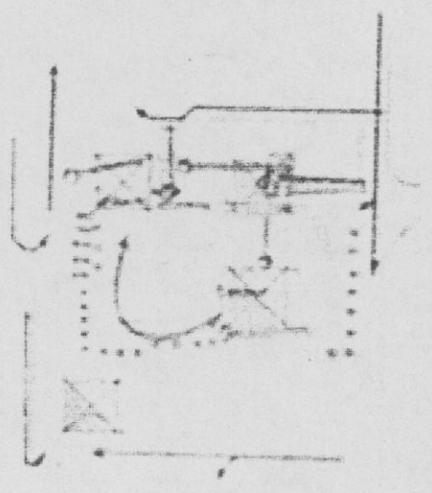
- Techniques : Architecture 1998
- Architecture II
- Architectural Competitions 1950 → today
- Kisho Kurokawa 10.
- Time saver

## أسماء المراجع العربية :

- العرب والجماعة الأوروبية في عالم متغير .
- تأليف عبد الفتاح الرشدان .
- الحوار العربي الأوروبي.
- تأليف أسامة الغزالي .
- مآثر العرب على الحضارة الأوروبية.
- تأليف جلال مظهر .
- تاريخ فينيقية .
- تأليف الياس مرشد الصباغ .
- الأبجدية الفينيقية والخط العربي .
- تأليف الياس بيطار .
- عناصر التصميم والإنشاء المعماري.
- Ernst Neufert
- كتاب علم البيئة .
- للدكتور المهندس بول شنيارة .

SITE PLAN 1/500





Photograph of the curved component shown in the drawing above.



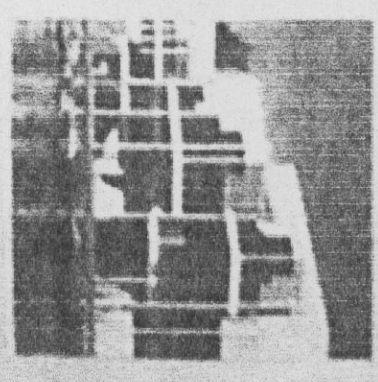
Photograph of the white curved component shown in the drawing above.



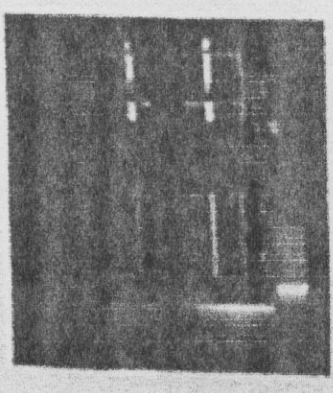
Photograph of the dark circular component shown in the drawing above.



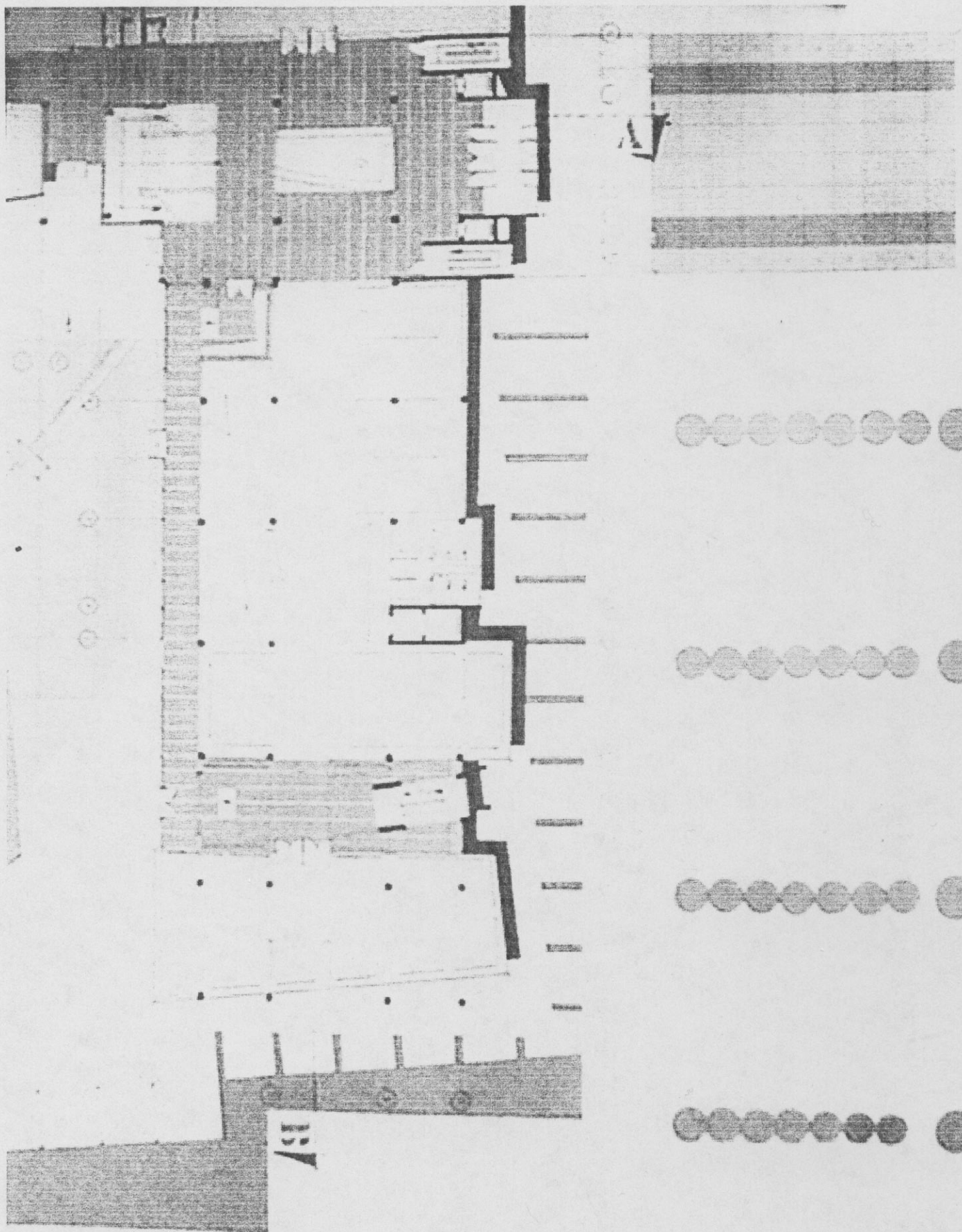
Photograph of the dark rectangular component shown in the drawing above.



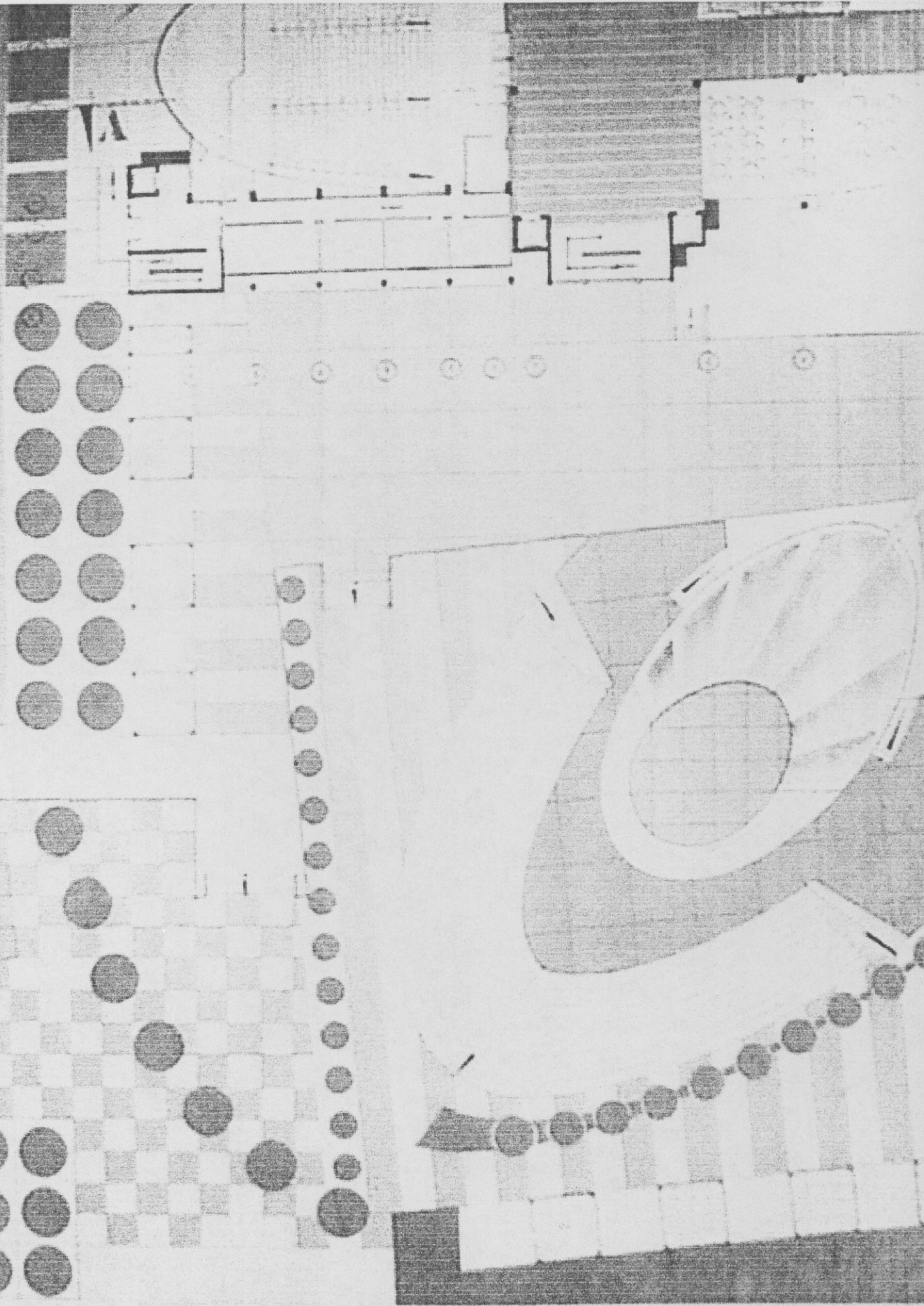
Photograph of the white grid-like component shown in the drawing above.



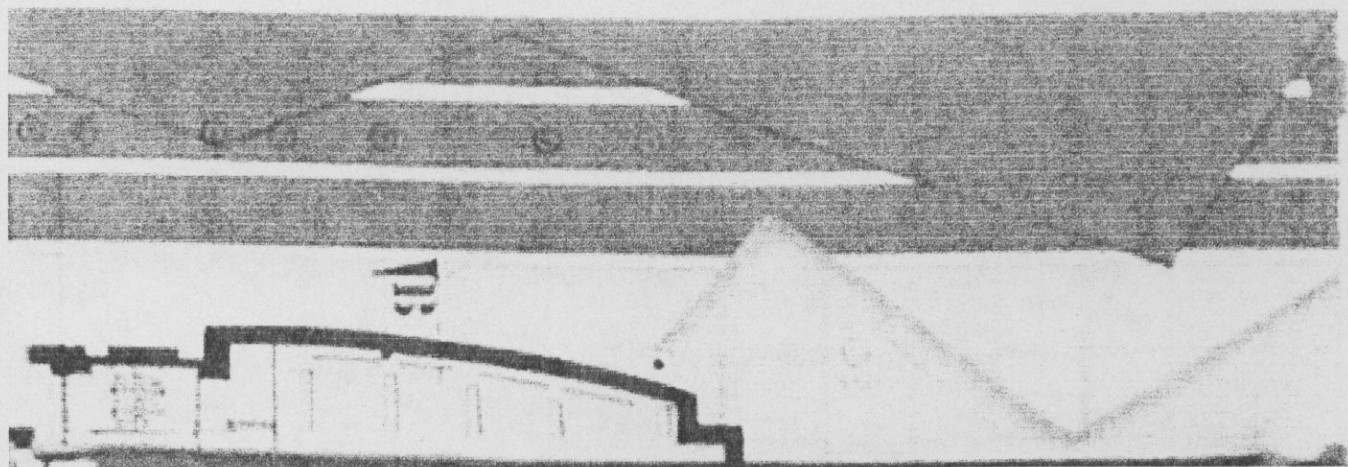
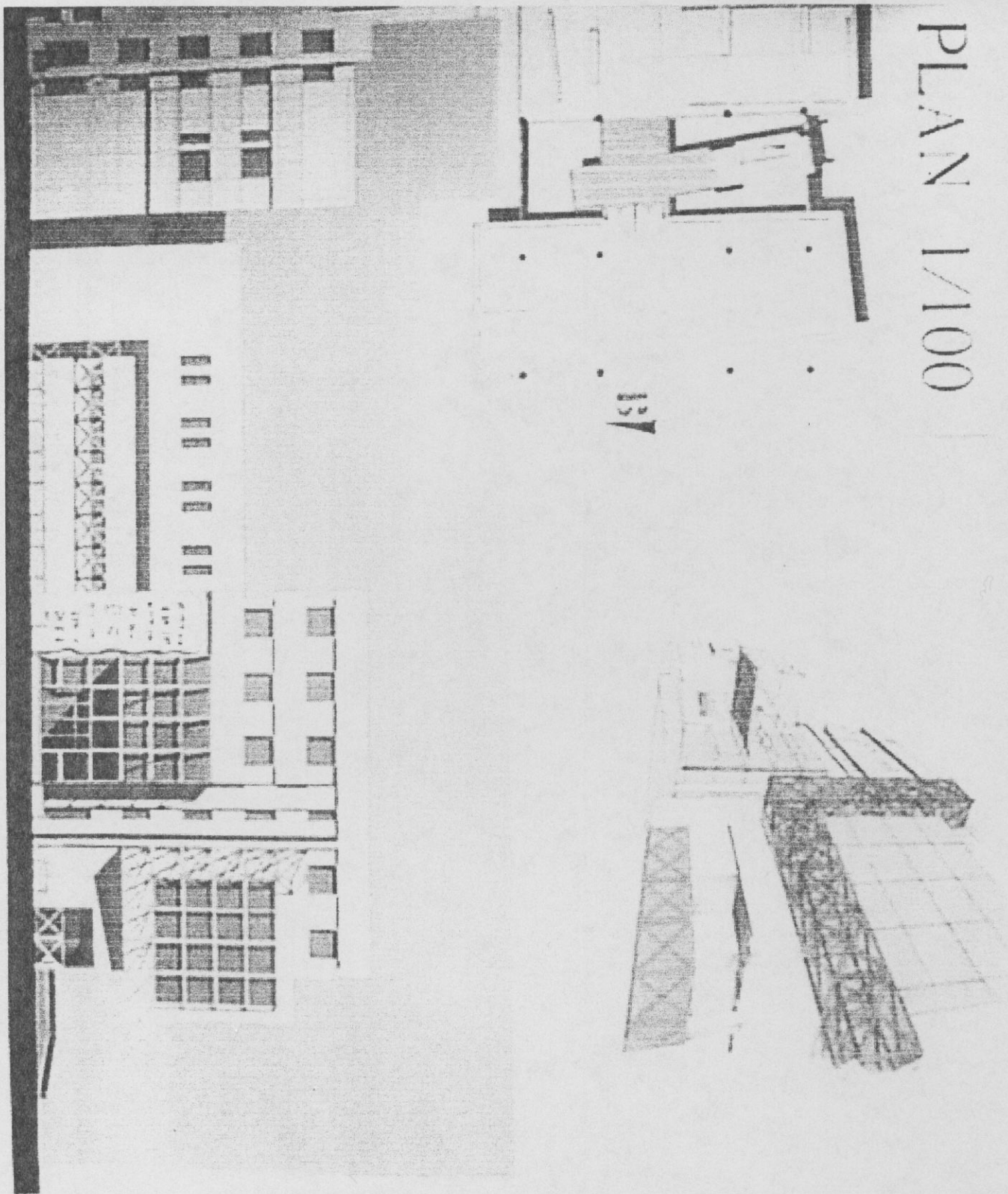
Photograph of the dark rectangular component shown in the drawing above.



GROUND FLOOR 1/100

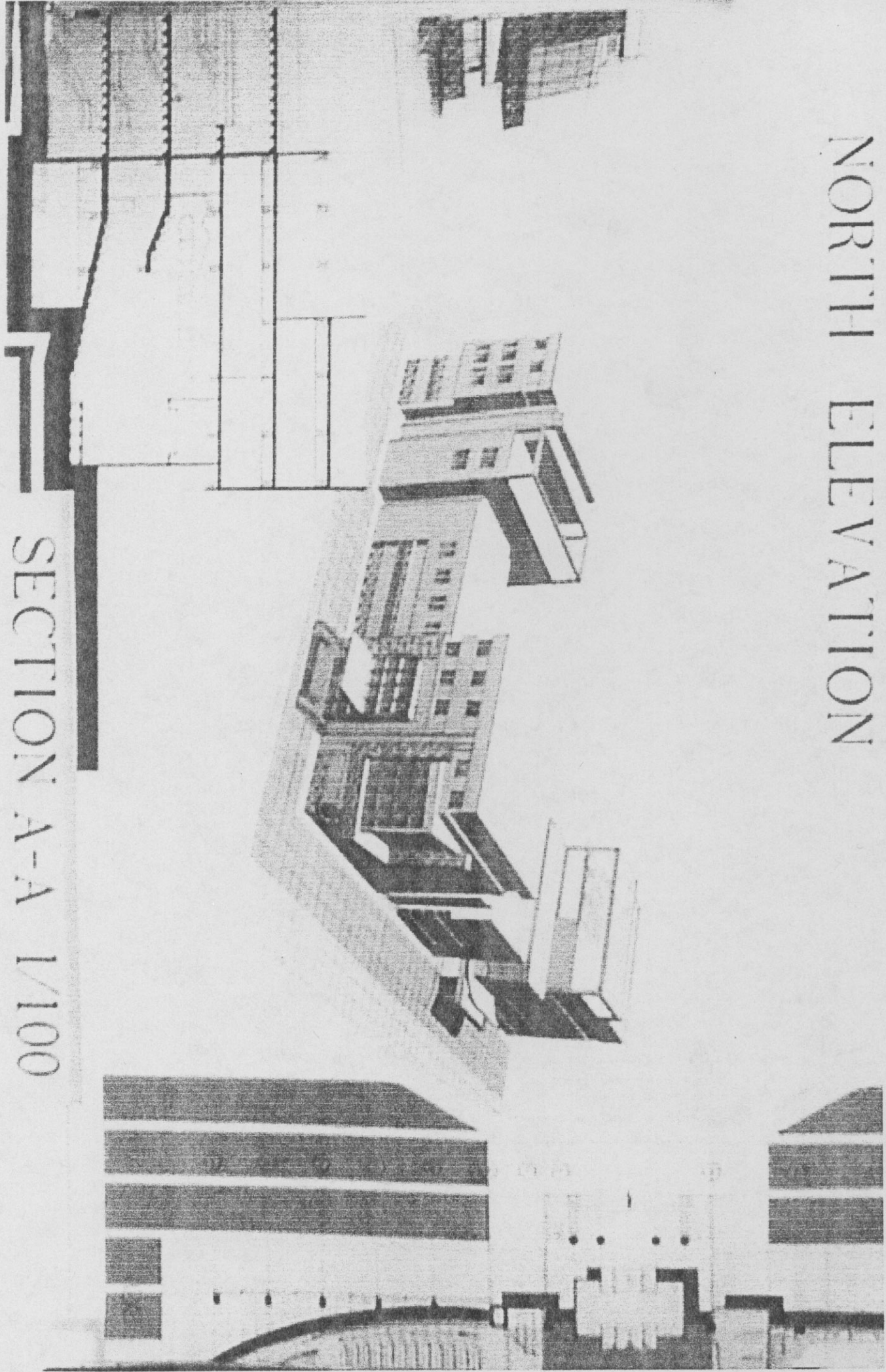


PLAN 1/100

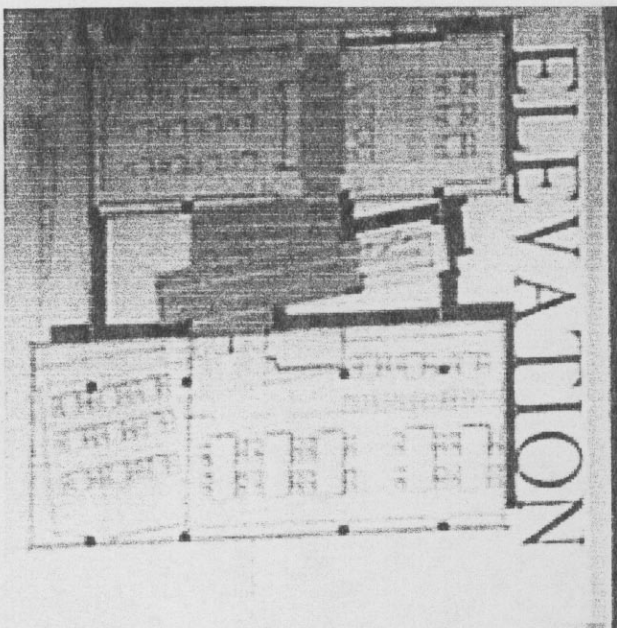




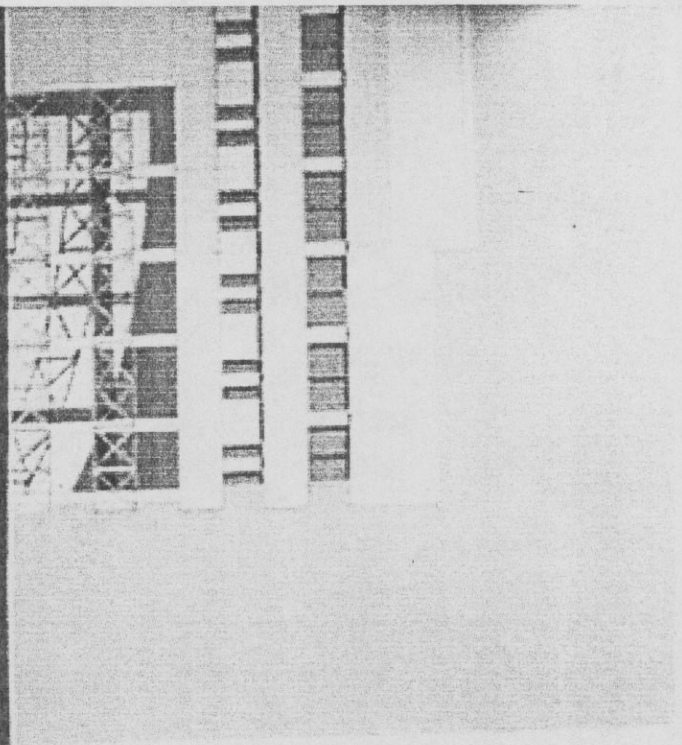
# NORTH ELEVATION



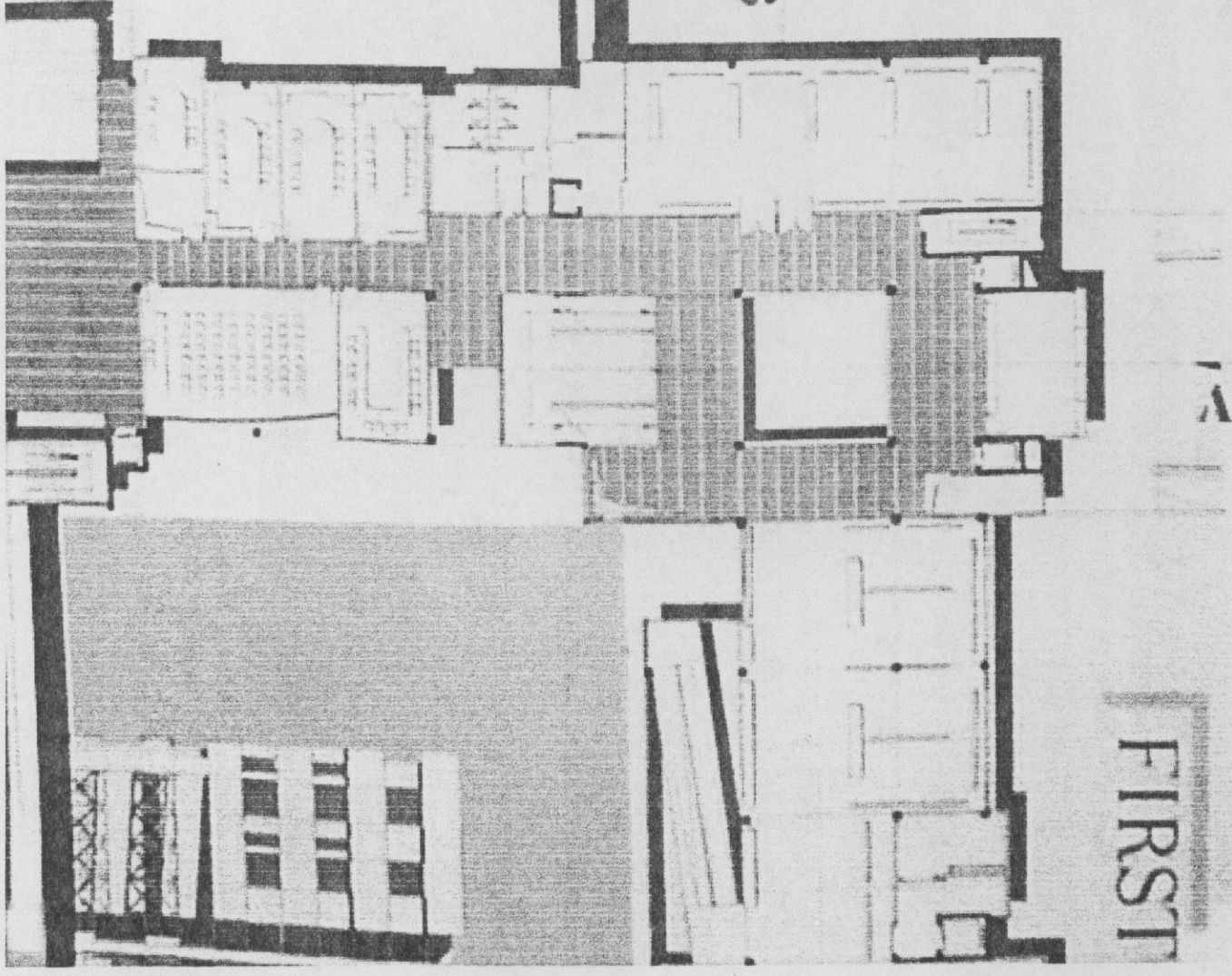
SECTION A-A 1/100



ELEVATION

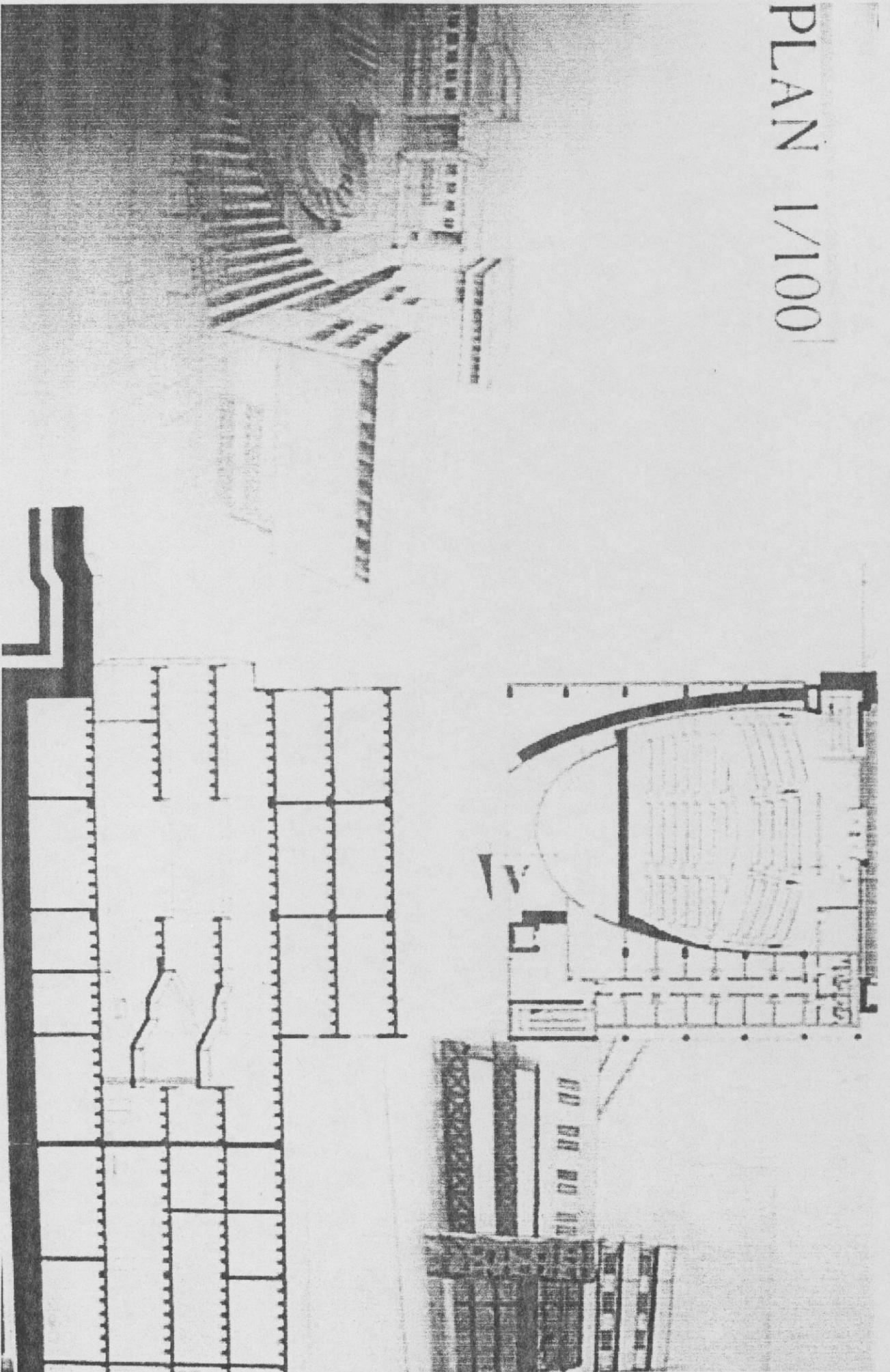


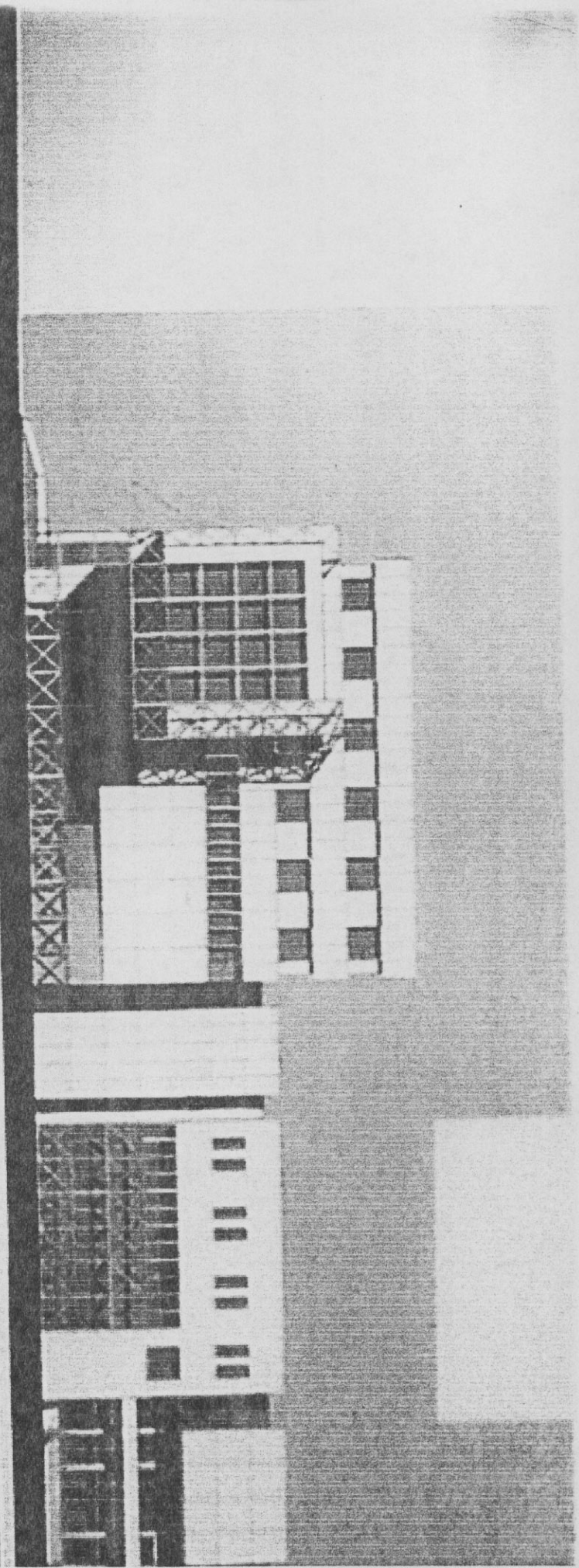
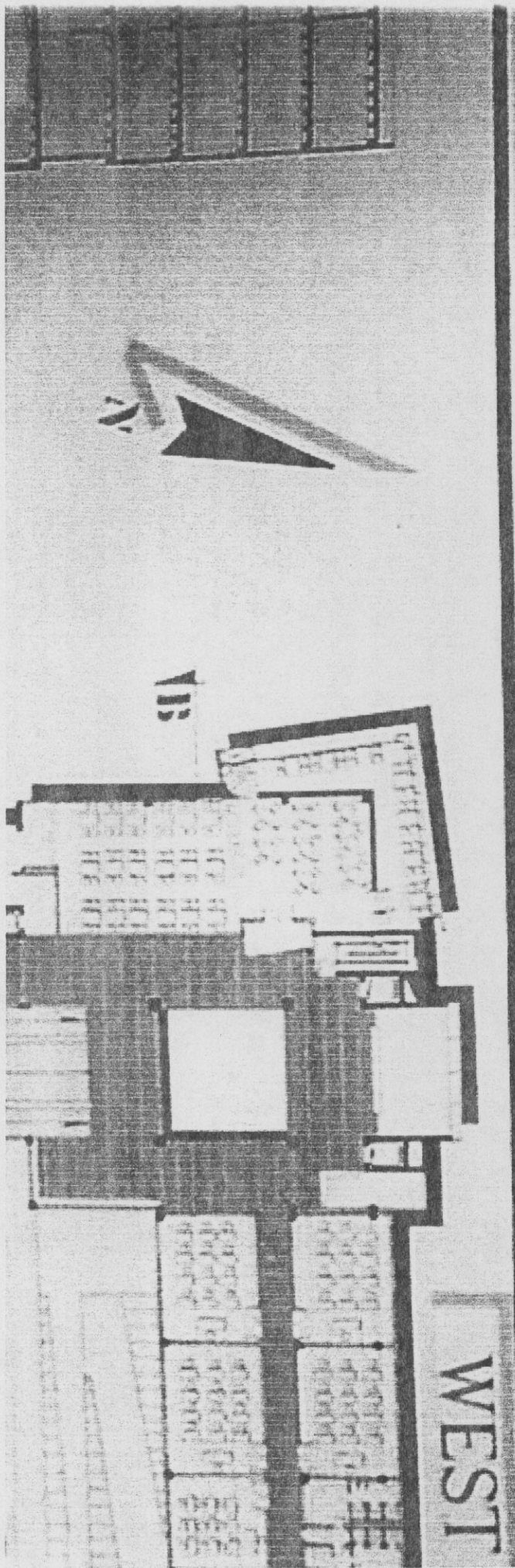
113

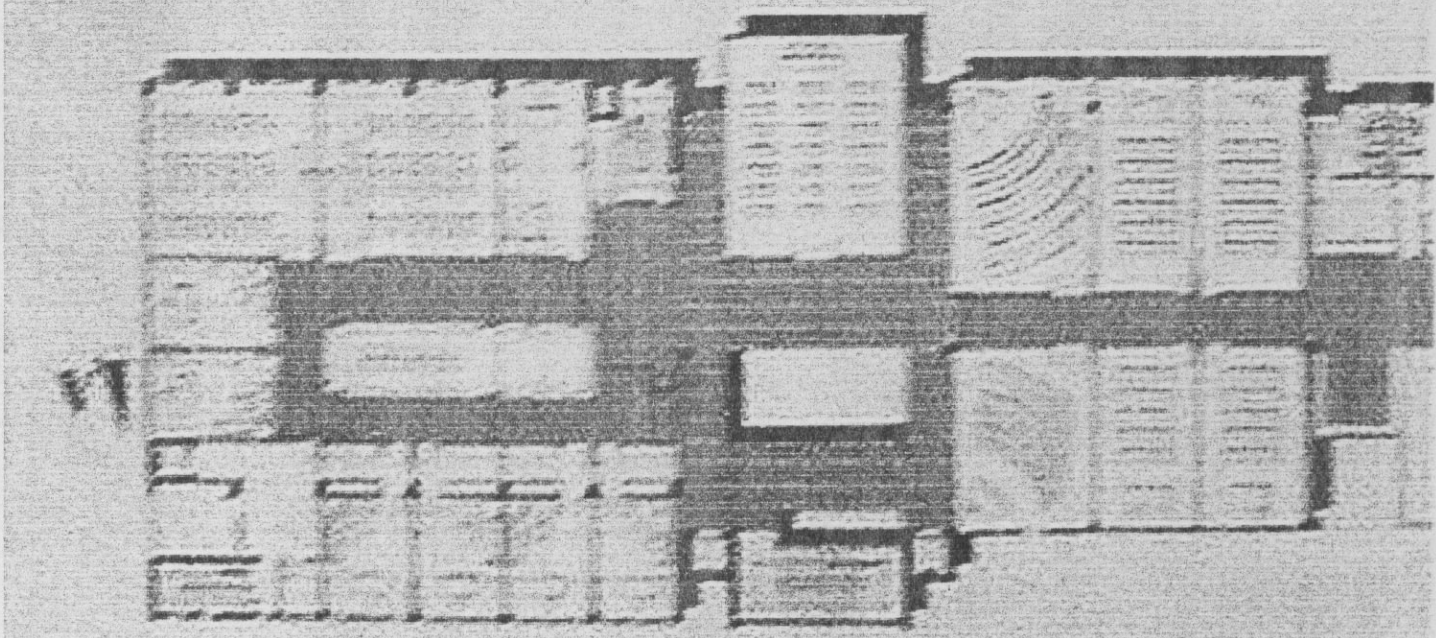
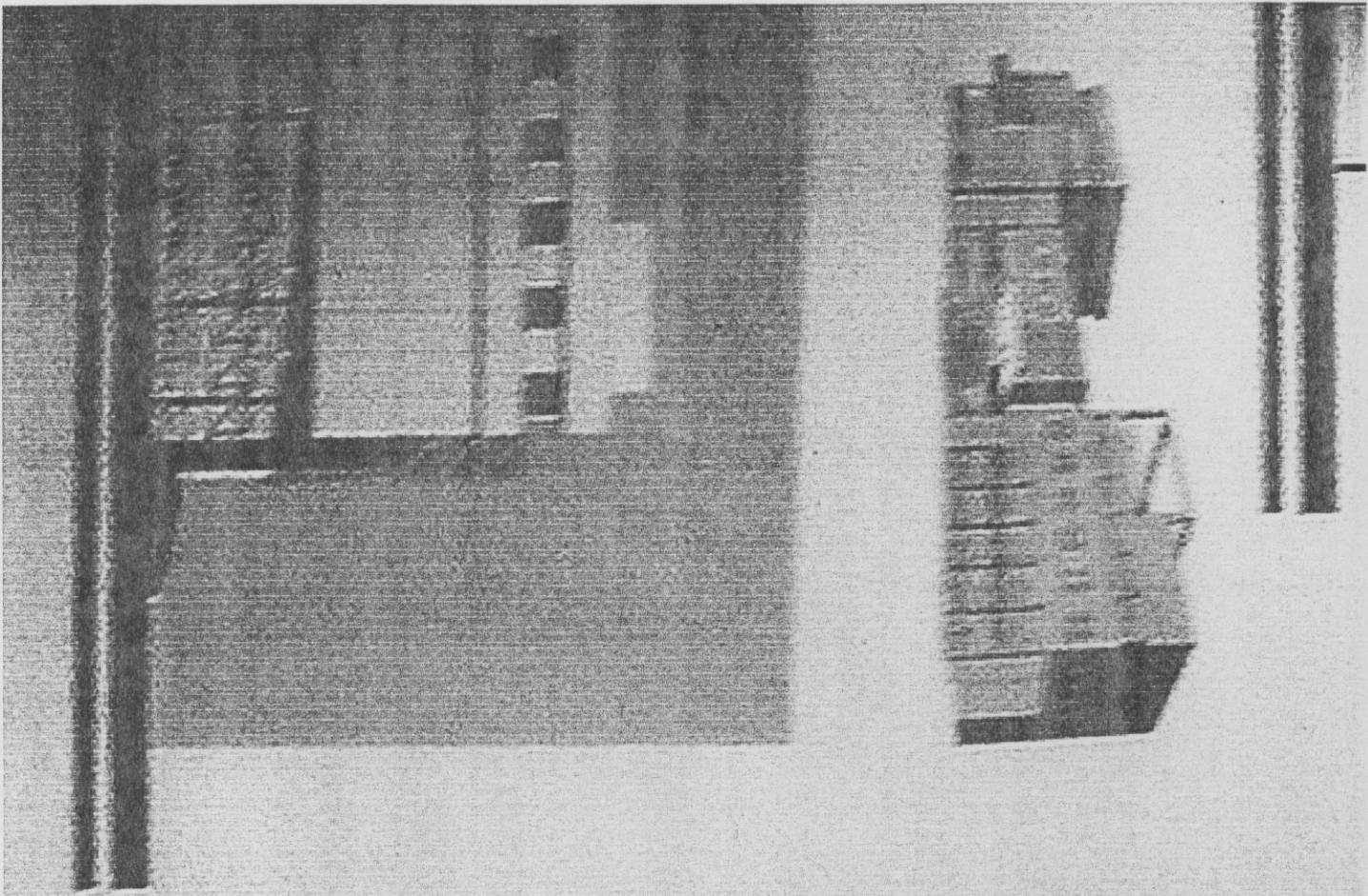


FIRST

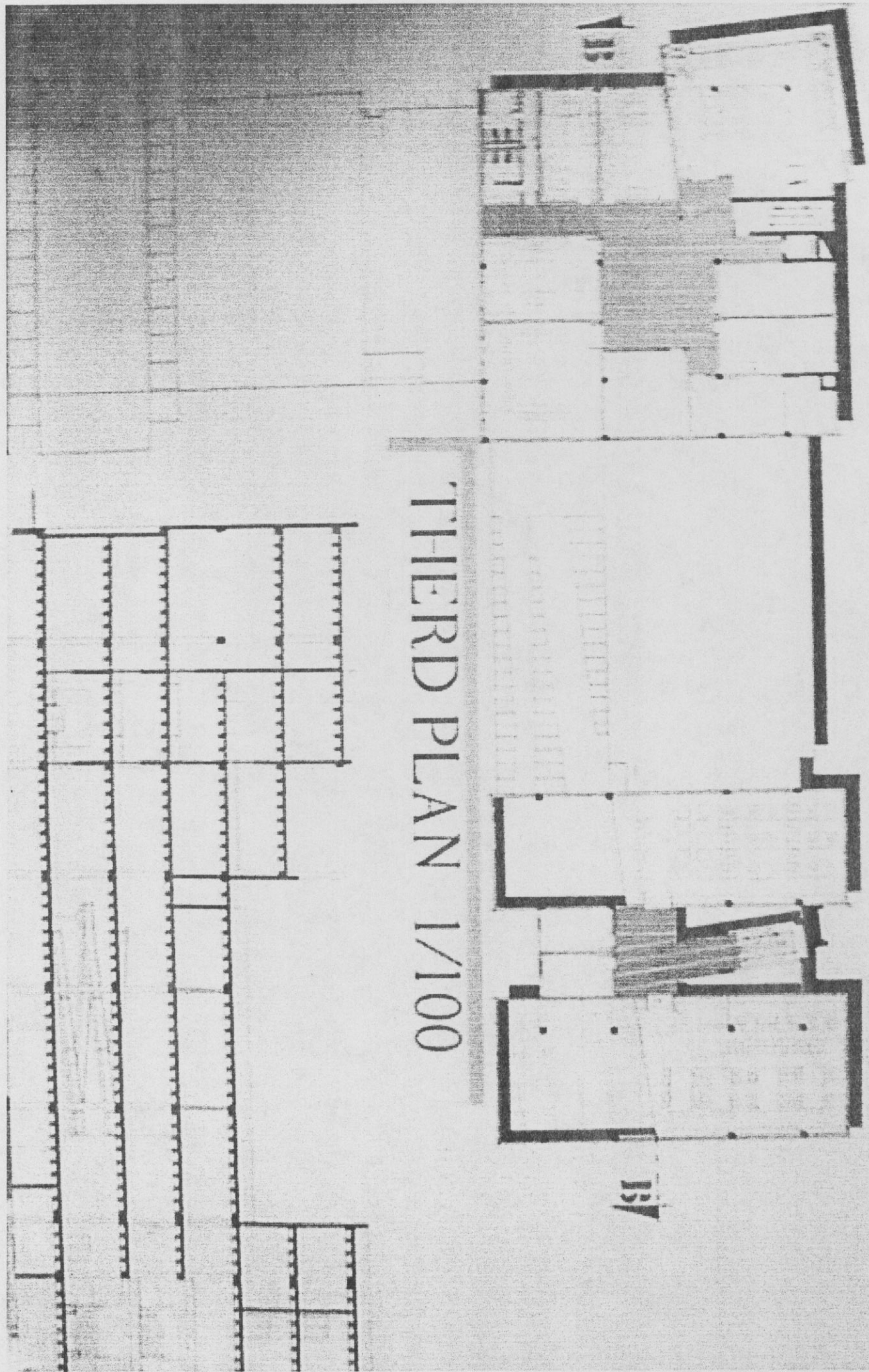
# PLAN 1/100





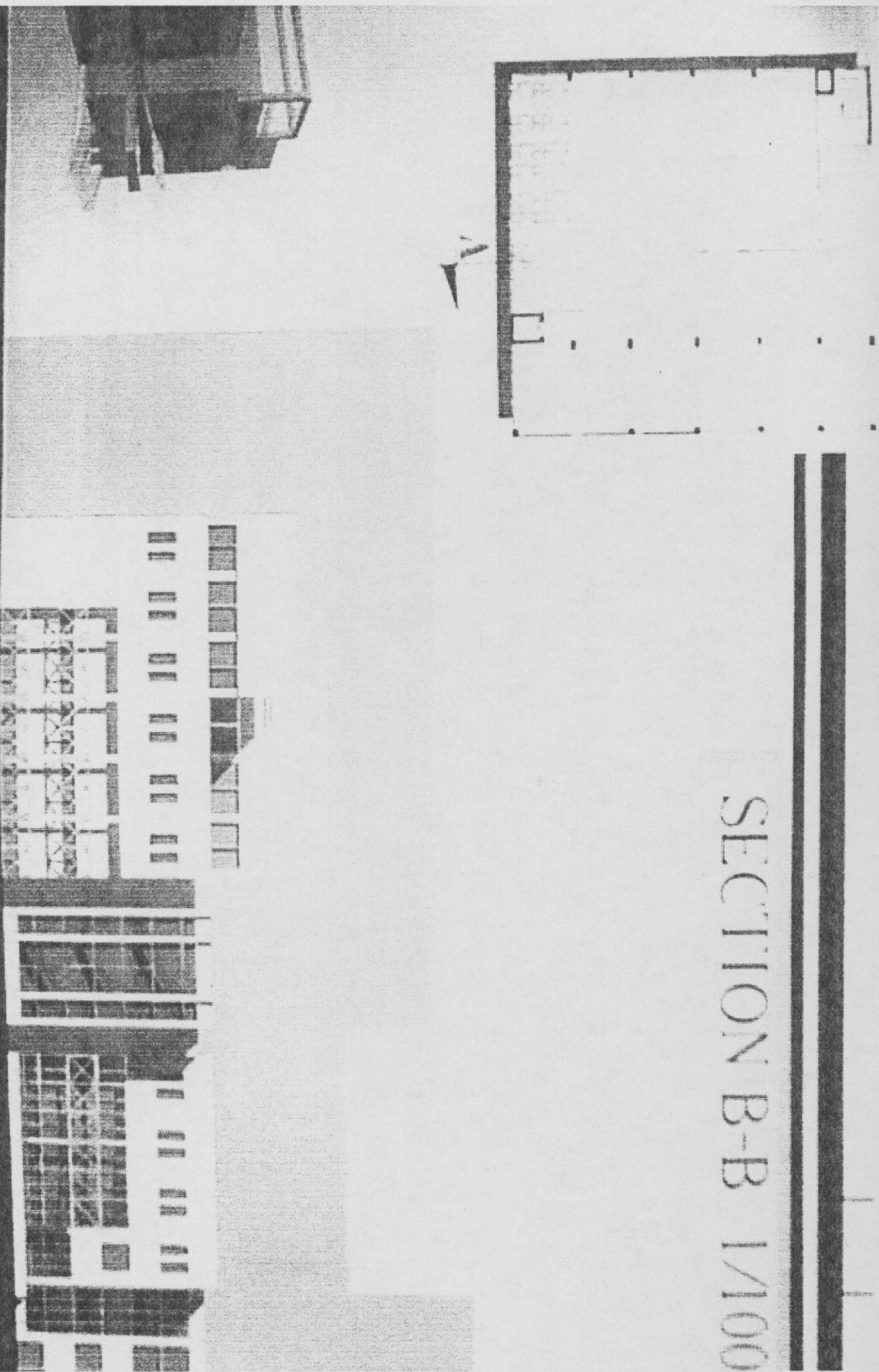


SECTION

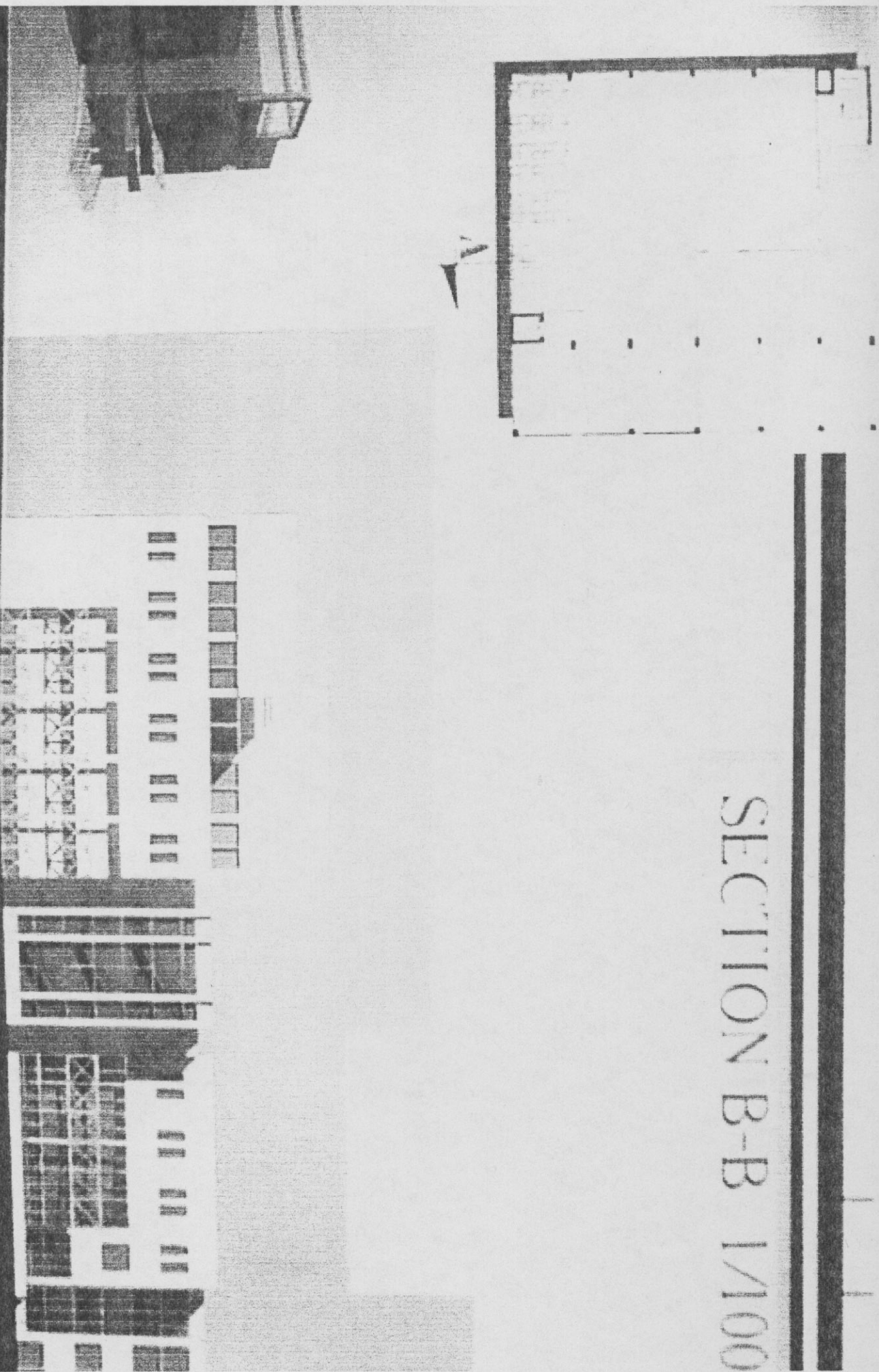


THIRD PLAN 1/100

SECTION B-B 1/100

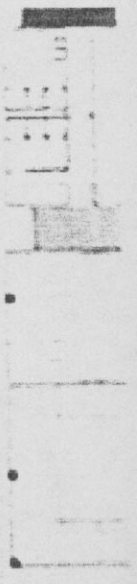


EAST ELEVATION

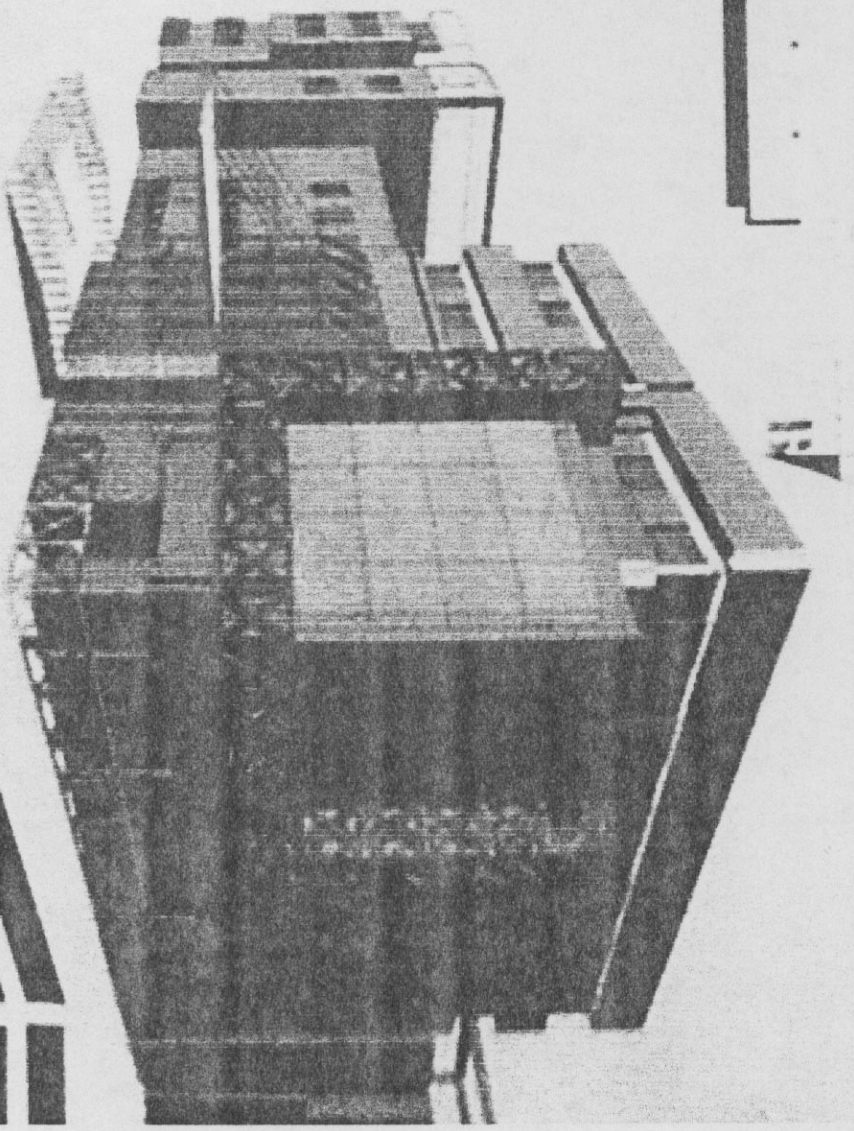
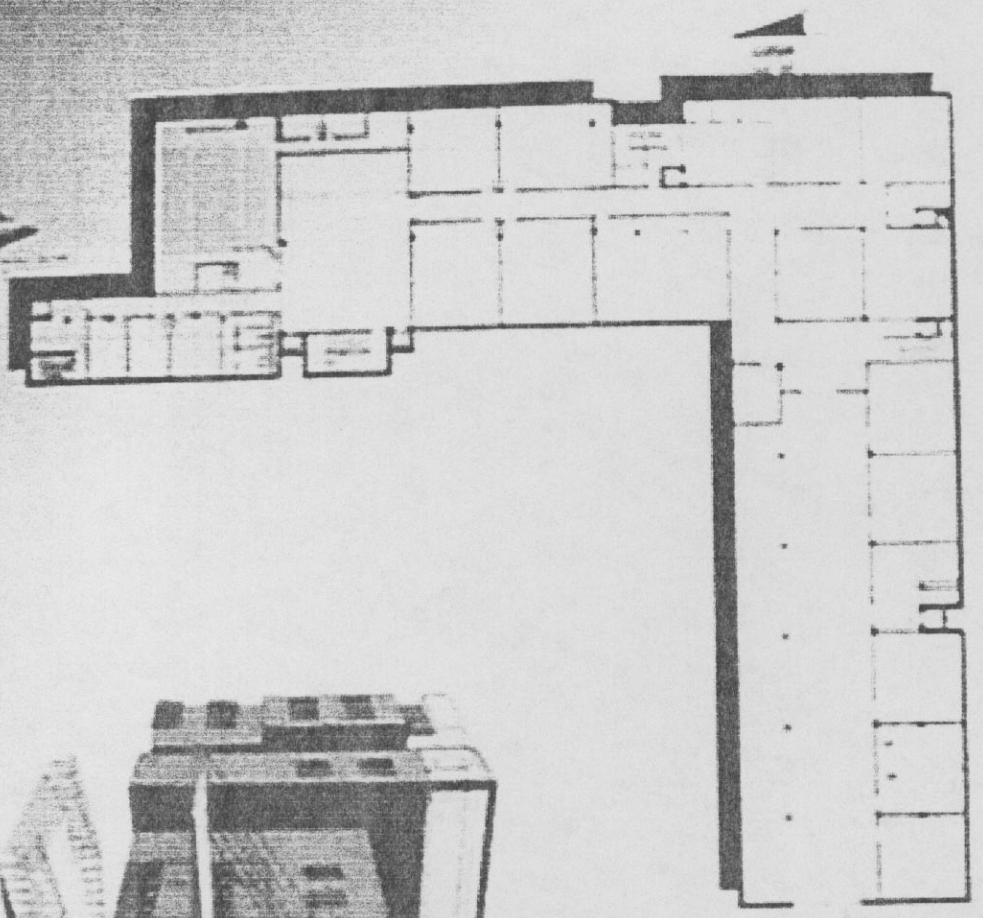








# FORTH PLAN 1/100



# BASEMENT 1/200